يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يومية

אל-אתיחאד. יומון

Vol. – 19.11.1990 – Price: 1.30 Shekel

... على اهالي القرية:

استشهاد شاب برصاص المتعاونين في جبع

■ المتعاونون يصيبون، ايضا، شابين اخرين ■ الاف العمال من قطاع غزة يضطرون الى العودة الى منازلهم جراء التضييقات الاحتلالية ■ اصابتان خطيرتان في خانيونس ومخيمها ■ مداهمات احتلالية للمساجد ■

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شيع الالاف من المواطنين مساء امس الاحد، جثمان الشاب الشهيد محمد نايف سالم شريم (٢٠ عاما) بعد ان لف جثمانه بالعلم الفلسطيني. وكان الشاب قد قتل برصاصة اطلقها مسلحون مرخصون من القرية اخترقت فمه وخرجت من رأسه. واصيب اخران احدهما في قدمه خلال الهجوم الذي شنه تسعة متعاونين على الاهالي في قرية جبع (جنين) ظهر امس.

واضطر الاف العمال من قطاع غزة الى العودة الى منازلهم نتيجة التأخير والاعاقة في عملية مرور هؤلاء عبر حاجز «ايرز» الفاصل بين القطاع واسرائيل. وقد اطلع مراسلنا – مصطفى البربار – على ذلك وقال عمال عادوا دون تمكنهم من عبور الحاجز انهم تواجدوا هناك في حوالي الرابعة فجرا مضيفين ان عملية التفتيش «الامني» لبعض السيارات كانت تستغرق عشرين دقيقة بحيث لم يتم ادخال نصف العمال المتوجهين الى اعمالهم حتى الساعة السابعة صباحا مما دفع الكثيرين منهم الى العودة فيما قام اخرون برجم جنود الحاجز بالحجارة والاشتباك معهم. وهنا اغلق الحاجز لمدة ساعتين (حتى التاسعة صباحا).

ولاحظ مراسلنا ان هذا الاجراء الاحتلالي يأتي بعد حظر شامل للتجول طبق في كامل قطاع غزة منذ يوم الاربعاء الماضي كما انه ترافق ايضا مع الاجراءات الحكومية الجديدة المنوي تطبيقها لتقليص حجم العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة داخل اسرائيل.

هذا واستمر حظر التجول في مركز غزة التجاري (ميدان فلسطين وشارع عمر المختار) منذ (١٧) يوما.

على صعيد اخر هدمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشاب المعتقل سهيل الجديلي (١٧ عاما) في مخيم البريج الذي يتكون من (٣) غرف تأوي (١١) فردا وذلك استدادا لعمليات الهدم التي تجري منذ اواخر شهر ايلول الماضي لكل من يتهم برشق الحجارة باتجاه احد الجنود الذي قتل في المخيم في حينه.

وتميزت المناطق المحتلة في اليومين

● البقية على ص ٢ ●

● في القدس المحتلة.. جنود حرس حدود «يفتشون» على طالبتين!

(صورة خاصة)

بعد بحث اقتراح مغين

الحكومة تقرر تشكيل طاقم وزاري لمناقشة «تطبيق القانون» على عمال المناطق المحتلة والاجانب!

■ المعنى العملي لهذا القرار: تشديد قبضة الملاحقة ضد العمال الفلسطينيين في داخل اسرائيل ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عرض وزير الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي، دافيد مغين، في جلسة الحكومة الاسبوعية امس (الاحد)، اقتراحه بشأن تصعيد حملات ملاحقة عمال المناطق المحتلة، بشكل خاص، الذين يعملون في اسرائيل بشكل «غير قانوني»!.

وطالب مغين بتشديد «تطبيق القانون» والذي يمنع تشغيل عمال المناطق المحتلة والاجانب بشكل غير قانوني في البلاد. كما طالب برفع حجم المخالفات المالية التي يدفعها اصحاب العمل الذين يشغلون عمال المناطق المحتلة والعمال الاجانب بشكل «غير مشروع»!

وقررت الحكومة مواصلة مناقشة اقتراح الوزير مغين في اطار طاقم وزاري مقلص خلال الاسبوع الجاري.

ونفذت سلطة التشغيل، منذ مطلع الاسبوع الماضي، حملات مطاردة لعمال المناطق المحتلة والعمال الاجانب الذين يعملون بدون ترخيص في اسرائيل. وقد طالت هذه الحملات الاف العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة ومئات العمال الاجانب.

وكان هذا الموضوع محورا لمواجهة استمرت ثلاثة اسابيع بين وزير «الامن» موشيه ارنس، الذي قال بوجوب «بحث انعكاسات مثل هذه التدابير على الاقتصاد وعلى الاستقرار في المناطق المحتلة»، وبين الوزير مغين.

ويذكر ان ثلثي عمال المناطق المحتلة، الذي يزيد عددهم الاجمالي عن مئة الف عامل يعملون في اسرائيل بشكل «غير قانوني»!

بيلونوغوف وصل الى دمشق في زيارة لم تكن مقررة

بيكر يواصل «التشاور» حول قرار الحرب

■ بوش وغورباتشوف يبحثان، غدا، ازمة الخليج على هامش قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا (اقرا عن القمة – ص٥) ■

● اوغرشايم – «و.ص.ف» – زعم الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس (الاحد) بأن الولايات المتحدة والمانيا «متفقتان بشأن ازمة الخليج» وذلك رغم أن المستشار الالماني، هلموت كول شدد في نفس يوم زيارة بوش لالمانيا، على ضرورة ايجاد حل سلمي للازمة. (اقرأ خبرا منفصلا في مكان اخر).

وقال بوش، اثر مباحثاته مع

● البقية على ص ٢ ●

بالاحرف الاولى:

توقيع معاهدة نزع الاسلحة التقليدية الثقيلة بين دول حلفي «الناتو» و«وارسو»

● ... المعاهدة تنص على خفض هذه الاسلحة، بنسبة (٤٠٪)، بين المحيط الاطلسي وجبال الاورال. السوفييتية ●

● فيينا – «و.ص.ف» – وقع رؤساء وفود ست عشرة دولة في حلف شمال الاطلسي «الناتو» وست دول في منظمة «معاهدة وارسو»، امس الاحد، في فيينا بالاحرف الاولى اول معاهدة حول نزع الاسلحة التقليدية بين الشرق والغرب وهي تنص على خفض الانواع الرئيسية من الاسلحة التقليدية الثقيلة بين الاطلسي والاورال.

وسيوقع رؤساء الدول والحكومات الاثنان والعشرون في الحلفين على الوثيقة، اليوم الاثنين، في باريس مباشرة قبل افتتاح قمة الدول الاربع والثلاثين الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا (كل اوروبا باستثناء البانيا اضافة الى الولايات المتحدة وكندا). واستمر التفاوض بشأن هذه الوثيقة عشرين شهرا.

وحددت الوثيقة العدد الاقصى الذي بامكان كل طرف ان يحتفظ به على النحو التالي: – (٢٠) الف دبابة و(٢٠) الف قطعة مدفعية و(٣٠) الف مصفحة قتال وستة الاف و(٨٠٠) طائرة مقاتلة والفي مروحية مقاتلة.

وستسمح الوثيقة بازالة نحو مئة الف من «قطع التجهيز الثقيلة» (دبابات وقطع مدفعية وطائرات مقاتلة الخ...) موجودة في اوروبا بين المحيط الاطلسي وجبال اورال في الاتحاد السوفييتي اي خفضها باكثر من (٤٠٪) حسب مسؤول في حلف شمال الاطلسي. ولن يدمر حلف شمال الاطلسي سوى نحو عشرة الاف من هذه الاسلحة في حين ان الاتحاد السوفييتي سيدمر تسعة اضعاف هذا العدد.

وبعد التنفيذ الكامل لاحكام معاهدة نزع الاسلحة التقليدية ستبقى في اوروبا (١٥٥) الف «قطعة سلاح ثقيلة»، وفق ما اوضح المسؤول عن حلف شمال الاطلسي.

الاتحاد السوفييتي وايطاليا يوقعان على اتفاقية صداقة وتعاون

● اتفاقيات تجارية بقيمة ٦،٥ مليارات دولار ● اللقاء القادم بين غورباتشوف والبابا في موسكو ●

● الفاتيكان – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بعد لقائه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس (الاحد)، ان اللقاء المقبل بينه وبين البابا سيعقد في الاتحاد السوفييتي.

وردا على سؤال بعد انتهاء محادثاته مع البابا في الفاتيكان قال غورباتشوف «اتفقنا على ذلك اليوم. اما موعد الزيارة فسيحدد لاحقا».

● البقية على ص ٢ ●





في قرار لمجلس قيادة الثورة، مساء امس:

العراق يقرر الافراج عن كل الرعايا الاجانب

● بغداد – «و.ص.ف» – افادت وكالة الانباء العراقية ان العراق قرر، مساء امس الاحد الافراج عن كل الرهائن الاجانب ابتداء من (٢٥) كانون الاول المقبل.

واوضحت الوكالة ان الافراج عن هؤلاء سيتم على دفعات وخلال فترة ثلاثة اشهر تنتهي في (٢٥) آذار ١٩٩١.

ففي بيان صدر اثر اجتماع لمجلس قيادة الثورة (اعلى هيئة قيادية في العراق) قرر المجلس «السماح بسفر الضيوف الاجانب على دفعات اعتبارا من ١٩٩٠/١٢/٢٥ وخلال فترة ثلاثة اشهر». واضاف البيان ان اخر دفعة «تغادر اراضي العراق في ١٩٩١/٣/٢٥ ان لم يطرأ ما يعكر صفو جو السلام».

في برقيات الى (٤) من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن

نواب الجبهة يطالبون بعدم تأييد عملية عسكرية ضد العراق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست، النواب هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع، امس الاحد، برقيات الى ممثليات اربع من الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي تدعو الى بذل كل الجهود من اجل ايجاد حل سلمي لازمة الخليج يسفر عن تصفية احتلال الكويت ومنع خطر شن عدوان عسكري على العراق.

واعربت البرقيات عن القلق البالغ جراء النتائج المروعة التي ستنعكس على جميع شعوب الشرق الاوسط اذا ما اندلعت حرب في منطقة الخليج. وطالبت بالامتناع عن تأييد القيام بأية عملية عسكرية ضد العراق تحت غطاء مجلس الامن.

وجرى توجيه هذه البرقيات الى ممثليات الاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا.

بدون اية كفالة:

اطلاق سراح المتهمين بجريمة القتل في اللبن الشرقية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت المحكمة، امس الاحد، سراح عضوي عصابة «كاخ» الفاشية المتهمين بجريمة القتل في قرية اللبن الشرقية والتي راح ضحيتها شيخ وامرأة فلسطينيان وذلك في يوم اغتيال مئير كهانا.

والمتهمان هذان هما بن تسيون غولدشطاين ودافيد اكسلرود. وقد تم اطلاق سراحهما بدون كفالة، حتى (!!) وذلك رغم ان التحقيق معهما لم ينته!!

نفاع يلتقي ابو عياش وابو زياد، اليوم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يلتقي النائب الجبهوي محمد نفاع، اليوم الاثنين، بعد ان حصل على تصريح من السلطات المختصة، الصحفيين ابو عياش وزياد ابو زياد، في سجن جنيد، حيث يقبعان بعد وضعهما قيد الاعتقال الاداري.

غضب في «المفدال» و«شاس» و«ديغل هتوراه» و«تسوميت» على الاتفاق الائتلافي مع «الاغوداه»!

● الجبهة: القوانين الجديدة المعدة لارضاء «الاغوداه» هي عمل خنزيري حيال النساء والاكثرية العلمانية ● «مبام» و«راتس» تبادران الى جعل التصويت على القوانين والاتفاق تصويتا على نزع الثقة عن حكومة شمير ● الحكومة تصادق على الاتفاق وما يتضمنه من تعيينات وزارية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس (الاحد)، انها ستسعى لمنع سن القوانين التي تستهدف تشديد

● البقية على ص ٢ ●

صحيفة عراقية تدعو المجتمع الدولي الى تحقيق لقاء بين بوش وصدام للتفاوض

● «القادسية»: الحوار هو الخيار الوحيد لحل جميع قضايا ومشكلات الشرق الاوسط ●

● بغداد – دعت صحيفة عراقية رسمية المجتمع الدولي، امس الاحد، الى تحقيق لقاء بين الرئيسين العراقي، صدام حسين، والامريكي، جورج بوش لـ «التحاور من اجل تحقيق السلام».

وفي مقال بعنوان «الحوار قبل فوات الاوان» قالت صحيفة «العراق» التي تنقل عموما وجهات نظر الحزب «الثوري الكردي» و«الحزب الدمقراطي لكردستان العراقية» ان مثل هذا اللقاء يتيح «التحاور من اجل تحقيق السلام» ذلك ان الوضع الحالي لازمة الخليج يمكن ان يقود الى «مأساة مفجعة».

ودعت الصحيفة بوش الى ان «يفطن الى خطورة الموقف وان يتعامل معه بروح المسؤولية».

واضافت «العراق» ان «بوش مدعو ان يخاف الله وعندها سيلتقط الحكمة باهمية الحوار مع الرئيس صدام حسين لحل الازمة وتفادي الكارثة».

ومن جهتها اشارت «القادسية» الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية، الى ان «الحوار يمثل خيارا لا بديل عنه لحل جميع قضايا ومشكلات الشرق الاوسط».

وبدون ان تشير الى استعداد الرئيس العراقي الى الحوار مع الرياض وواشنطن كل على حدة اكدت الصحيفة ان «اصرار العراق على هذا الخيار تعبير عن ايمانه بضرورة حل ازمات المنطقة بشكل كامل ونبذ اسلوب الانتقائية».

مصرع جندي امريكي في حادث طريق في السعودية

● الظهران – «و.ص.ف» – اعلنت رئاسة الاركان الامريكية، امس (الاحد) في الظهران ان جنديا امريكيا لقي مصرعه في السعودية في حادث طريق.

وذكر بيان صادر عن رئاسة هيئة الاركان ان الحادث وقع عندما انحرفت شاحنة تزن خمسة اطنان عن الطريق بعد ان تعطلت مكابحها وذلك دون ايضاحات اضافية.

واضاف البيان ان سائق الشاحنة نقل الى المستشفى وهو في حالة الصدمة ثم خرج منها وان راكبا اخر قطع اصبعه. ولم يعرف ما اذا كان السائق والراكب جنديين امريكيين.

وذكرت رئاسة الاركان ان الجندي القتيل، الذي لم تكشف عن اسمه، ينتمي الى لواء الطيران (١٠١).

وبذلك يرتفع عدد الجنود الامريكيين الذين لقوا مصرعهم في حوادث ذات صلة بانتشار القوات الامريكية في منطقة الخليج الى ٤٧ شخصا.

المطران كبوتشي في العراق على رأس وفد من دعاة السلام الايطاليين

● روما – «و.ص.ف» – غادر مطران الروم الكاثوليك في القدس، هيلاريون كبوتشي امس (الاحد) روما على رأس وفد يمثل الحركات الايطالية الداعية للسلام الى بغداد حيث سيلتقي الرئيس العراقي، صدام حسين.

وقال المطران كبوتشي ان «زيارتنا هي مبادرة لرسل يكررون معارضتهم الحازمة للمناورات العسكرية ويحثون على حل سلمي لازمة الخليج الفارسي».

واكد انه يعتزم التفاوض مع الرئيس العراقي، صدام حسين من اجل اطلاق سراح جميع الرهائن «من دون تمييز» مشددا في الوقت نفسه على مصير الرهائن الايطاليين «عرفانا بالجميل من الفلسطينيين لايطاليا».

واعتبر كبوتشي ان السعي للسلام «يجب ان يشمل كل الشرق الاوسط عبر الحوار وعقد مؤتمر دولي» يدرس «كل المسائل القائمة» من اجل «ايجاد حل شامل».

ومن المقرر ان يتوجه الوفد، الذي يضم رؤساء ثلاث حركات سلمية ايطالية، الى عمان ايضا حيث سيلتقي الملك حسين.

بعد التحذير من اي حل عسكري في الخليج:

المستشار الالماني: يجب استنفاد كل امكانيات حل النزاع عن طريق التفاوض!

● ... من يريد تجنب الحرب عليه ان يعمل باخلاص من اجل ذلك ●

● كولونيا (المانيا) – «و.ص.ف» – حذر المستشار الالماني، هلموت كول، من اي ذهنية تؤدي الى حل عسكري لازمة الخليج.

وقال كول في مقابلة بثتها، امس الاحد، اذاعة «دوتشلاندفونك» العامة في كولونيا «ان اي شخص يعتقد ان بامكانه حل المشكلة عسكريا ليس عليه فقط ان يفكر في كيفية القيام بهذه المهمة، بل ايضا في الانتهاء منها».

وتابع رئيس الحكومة الالمانية «يجب استنفاد كل امكانيات حل النزاع عن طريق التفاوض». واضاف «ان من يريد تجنب الحرب عليه ان يعمل باخلاص من اجل ذلك ومن اجل ان يطلق العراق سراح جميع الرعايا من مختلف الجنسيات باسرع ما يمكن».

واعتبر المستشار الالماني انه «اذا ما اطلق سراح الرعايا فان فرص الوصول الى حل تفاوضي هي اكبر بكثير مما هي مع الاستمرار في استخدام الرعايا الاجانب كرهائن».

وختم المستشار الالماني بالقول ان على «الرئيس العراقي، صدام حسين، ان يعترف بأنه في عزلة اختارها هو بنفسه. وعلينا بذل الجهد لمساعدته على الخروج منها، وهذا ايضا مهم جدا وجزء من سياستنا».

دي كوليار:

عقد قمة عربية هو الفرصة الوحيدة لتحقيق تسوية لازمة الخليج

● باريس – «و.ص.ف» – صرح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار في باريس، امس الاول السبت، انه لا يرى في الوقت الحالي اي «خيار للسلام» باد في الافق بالنسبة لازمة الخليج.

واوضح في ختام اجتماع غير رسمي لشخصيات دولية كرس لبحث الانعكاسات الاقتصادية لازمة الخليج «انني لا ارى عملية تفاوضية (مرتسمة) وهو امر آسف له».

ورأى دي كوليار في الوقت نفسه ان «الامل الوحيد يتمثل في ان تعقد البلدان العربية اجتماعا لتسوية الازمة في الخليج».

وفي رد على سؤال حول احتمال ان يتبنى مجلس الامن الدولي قرارا يتيح اللجوء الى القوة ضد العراق قال دي كوليار انه يعود لمجلس الامن «تقدير ما اذا كانت العقوبات لم تعط النتائج المرجوة».

ورأى دي كوليار ان العقوبات ضد بغداد «بدأت تعطي نتائجها»، وقال «يعود لمجلس الامن تقرير ما اذا كنا نحتاج الى مزيد من الوقت».

واضاف «واذا تم تبني قرار فان قرار المجلس (سيكون) في سياق ميثاق الامم المتحدة ولن اكون بالضرورة معارضا له».

«كي لا يتكرر ما حدث في قمة القاهرة»:

غزالي يدعو الى الاعداد جيدا لاية قمة عربية كي لا تفشل

● الرباط – «رويتر» – قال وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، ان دول اتحاد المغرب العربي تسعى جاهدة لتجنب وقوع حرب في الخليج لان مثل هذه الحرب ستجلب كوارث سياسية وبيئية على العالم العربي.

وصرح غزالي قبيل مغادرته الرباط، امس الاول السبت، في ختام زيارة الى المغرب التقى خلالها الملك المغربي، الحسن الثاني، بان «من واجب جميع العرب ان ينتبهوا وينبهوا الاخرين الى الخطورة للمواجهة العسكرية ولذلك يجب تشجيع كافة الجهود المبذولة لتسوية الازمة».

واضاف «ان اية قمة عربية قد تعقد يجب ان لا تفشل وانه يجب الاعداد لها اعدادا جيدا كي لا يتكرر ما حدث في قمة القاهرة».

وحذر وزير الخارجية الجزائري من انه «كلما طالت ازمة الخليج كلما ازداد الشعور بالتمرد والظلم لاهمال القضية الفلسطينية».



كلمة الاتحاد

التعاون ـ الآن!

□ اللقاء الذي تم، يوم الجمعة الماضي (٩٠/١١/١٦) بين ممثلي لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب وبين ممثلي حركة «السلام الان» هو حدث هام في حياة بلادنا وتطور نأمل ان يكون له ما بعده.

ومن الواضح ان التجربة النضالية اليومية لحركة «السلام الان» وللجماهير العربية، وكذلك الاخطار المحدقة والتحديات الجدية، اوصلت الى هذا اللقاء.

اخطار الفاشية والعنصرية التي ترفع رأسها السرطاني مهددة كل الجماهير العربية وكل انصار السلام والدمقراطية اليهود تعلمنا، جميعا، انه يجب، وبالامكان، التخلص من المواقف المسبقة. يجب، وبالامكان، التركز حول المواقف والاهداف المشتركة. يجب، وبالامكان، النضال المشترك، اليهودي ـ العربي، للدمقراطية والمساواة والاحترام المتبادل والتعايش، وكذلك للسلام الاسرائيلي ـ العربي.

ومجرد اعلان قادة «السلام الان» بانهم يريدون فتح الحركة لانتساب العرب اليها واقامة فروع لها في الوسط العربي هو تطور هام، هو برهان على تنازل «السلام الان» عن الحواجز الايديولوجية وادراكها ان العرب في اسرائيل قوة اساسية بالغة القوة والفعالية من قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل.

اننا نبارك، من صميم قلوبنا، خط العمل العام الذي اقرته حركة «السلام الان» ولجنة المتابعة، مثل عقد مؤتمر قطري يهودي ـ عربي ضد العنصرية الفاشية وعقد اللقاءات والمؤتمرات في المناطق وتنظيم مظاهرات مشتركة. كما اننا ندعو كل القوى الخيرة والعقلانية بين الشعبين لمبادرات محلية في هذا الاتجاه. ان كل لقاء يهودي ـ عربي الان ـ حتى على صعيد الصداقات الاجتماعية! ـ هو مشاركة حيوية في مقاومة العنصرية الفاشية الترانسفيرية الارهابية المعادية للتعايش.

قادة «السلام الان» في لقاء الجمعة الماضي اكدوا ان الجماهير العربية تعاني من تمييز فاضح وان النضال لتصفية هذا التمييز هو اساس اساسي جدا للقاء النضال المشترك. كما اكدوا ان المؤسسة الحاكمة تستغل كل توتر بين الشعبين لتغذية الحقد والكراهية والعنصرية.

دعونا، طول الوقت، بكل اصرار ومثابرة، الى التمسك بالتعاون اليهودي ـ العربي والسعي اليه وتذليل كل العقبات لتحقيقه. ومقابل كل المواقف السطحية وغير المسؤولة اكدنا ان التعاون اليهودي ـ العربي هو مصلحة مصيرية للشعبين، وهو ايضا مصلحة مباشرة بالذات لشعب الاقلية، للجماهير العربية.

ويسعدنا ان الحياة نفسها تقود الان كل القوى الخيرة في الشعبين الى طريق التعاون النضالي اليهودي ـ العربي.

واملنا هو ان نترجم هذا التوجه الجديد نضالا برلمانيا وجماهيريا، على الساحة. يقال انه عندما تبدأ الاوساط الفاشية واليمينية المتطرفة بالنشاط فان اول القضايا المطروحة هي: من يعزل من؟ هل تنعزل قوى الدمقراطية ام تنعزل القوى الفاشية المظلمة. والمطلوب هو تواجد واسع ومكافح في الشارع، لانصار السلام والدمقراطية اليهود والعرب بعزل القوى الفاشية والعنصرية.

الفاشية لن تمر! ولكن هذا الهدف السامي لا يتحقق من تلقاء نفسه. فيا كل الناس الانسانيين والدمقراطيين والعقلانيين اليهود والعرب حققوا، معا، هذا الهدف.

(«الاتحـــــاد»)

ندوة في ام الفحم حول «الاحتلال والحريات»

لا يمكن المحافظة على حقوق الانسان تحت حراب الاحتلال

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا شاكر فريد حسن ـ نظمت مساء يوم الجمعة الاخير في نادي «الجذور» في ام الفحم ندوة عن «الحريات الانسانية الاساسية والاحتلال» شارك فيها نخبة من المحامين الفلسطينيين.

افتتح الندوة وتولى عرافتها احمد مصطفى كيوان ثم تحدث المحامي رايق جرجورة عن الممارسات الاحتلالية الوحشية والعقوبات الجماعية ضد شعبنا الفلسطيني موضحا انها تشكل مخالفة لاتفاقيات جنيف «ونقضاء واضحا لابسط حقوق الانسان. وتساءل: كيف يمكن ان تكون حريات اساسية في ظل الاحتلال؟! واجاب: لا يمكن ان يكون احتلال ومحافظة على حقوق الانسان. وان الحديث عن بعض التحسينات في ظل الاحتلال هي شكلية. واستعرض جرجورة البنود الاساسية في الميثاق الدولي للحفاظ على حرية الانسان.

والقى المحامي محمد كيوان كلمة تطرق فيها الى كيفية الحفاظ على حقوق الانسان بواسطة الدستور مؤكدا على ان اسرائيل لم تسن دستورا لها وهي الوحيدة بين دول العالم التي لم تعلن حدودها. وتلاه المحامي علي غزلان، رئيس لجنة المحامين العرب في الضفة الغربية، فأشار الى «اننا جميعا شعب واحد ومصير واحد مهما اختلف الموقع» واكد على ان القوانين والاعراف الدولية تقف عاجزة امام الاحتلال الاسرائيلي وان التاريخ على مر الزمن لم يعرف احتلالا مثل هذا الاحتلال. ولهذا فاننا بحاجة الى قوانين واعراف دولية تستطيع ان تحل الالغاز التي تكمن في هذا الاحتلال. وفي نهاية الندوة اجاب المشاركون على اسئلة الجمهور.

هذا وقد تغيب عن الندوة المحامي محمد هاشم ابو شعبان، ممثل نقابة المحامين في غزة بسبب حظر التجول المفروض على قطاع غزة فارسل كلمته مكتوبة قرأها عريف الندوة.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة الخيام في ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد مساء يوم الجمعة (٩٠/١١/١٦) اجتماع لاولياء الامور في مدرسة «الخيام» في ام الفحم لانتخاب لجنة اولياء امور.

افتتح الاجتماع مدير المدرسة الاستاذ محمود عاصي الذي تحدث عن اوضاع المدرسة بشكل عام مشيرا الى دور الاباء في تعميق العملية التربوية التعليمية للطلاب.

ثم تحدث رئيس لجنة اولياء الامور السابقة السيد يوسف حسن تلس محاجنة الذي قدم تقريرا عن عمل اللجنة في السنة الماضية.

وجرت في نهاية الاجتماع عملية انتخاب اللجنة للسنة الحالية وفاز بعضويتها كل من يوسف اسعد محاجنة ومحمد يوسف عيوقي وعدنان عبد الهادي ويوسف حسن تلس وجبر صالح عابد ومحمود قاسم ابو رعد ومحمود العارف.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيغت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع اللجنة النقابية التابعة للجبهة في منطقة ام الفحم

مطالبة الهستدروت بالدفاع عن العمال العرب في وجه حملات الفصل العنصرية

● استنكار فصل العمال العرب من مصنع «تمبو ـ نتانيا» وموجات الفصل الاخرى من العمل ضد العمال العرب من اسرائيل وفلسطين المحتلة ● مطالبة الهستدروت باقامة مجالس عمالية منتخبة في قرى ومدن المنطقة ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة النقابية التابعة للجبهة في منطقة ام الفحم اجتماعا لها مساء امس الاول السبت، بحثت فيه العمل النقابي في المنطقة والخطوات التي يجب اتخاذها لصد الهجمة العنصرية على العمال العرب.

افتتح الاجتماع جهاد عقل الذي ندد بفصل العمال العرب من العديد من المصانع في المدن اليهودية وخاصة فصل العمال في «تمبو» نتانيا، وذلك على خلفية قومية عنصرية واضحة رغم ان هذه المصانع تسوق ما لا يقل عن (٣٠٪) من انتاجها في الوسط العربي.

واكد ايضا على ضرورة تعميق العمل بين جماهير العمال من اجل الدفاع عنهم وعن قضاياهم. واستنكر قيام المسؤولين في الحكومة باتخاذ الخطوات الكفيلة بتحويل العمل الى «عمل عبري» الامر الذي يعني طرد العمال العرب من المناطق المحتلة واسرائيل وقذفهم الى سوق البطالة.

ثم جرى نقاش شارك فيه عدنان عبد الهادي عضو لجنة العمال في ام الفحم الذي قدم شرحا وافيا عن ملابسات ما حدث في مصنع «تمبو» في نتانيا وعن عمله في لجنة عمال ام الفحم المعينة.

وتحدث ايضا غازي قاسم عن عمل الكتلة في مجلس عمال الخضيرة وكذلك محمد عثامنة الذي تناول العقبات التي تواجه الكتلة في عملها ضمن مجلس عمال الخضيرة. وتحدث ايضا زهير طهارة الذي اكد على ضرورة تعميق النشاط النقابي في المنطقة.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: ● شجب ظاهرة العداء للعمال العرب من المناطق المحتلة حيث ان هنالك محاولة لسد اماكن العمل في وجوههم بشتى السبل من تفتيش وملاحقة وغيرها في محاولة سياسية عليا لاضعاف الانتفاضة. ان الجبهة تستنكر هذه الخطوة التي هي بمثابة تجويع مبرمج وتقف الى جانب عمال فلسطين المحتلة في نضالهم الدؤوب من اجل الحرية والاستقلال. ● يستنكر الاجتماع فصل العمال العرب من اجل افساح المجال امام المهاجرين الجدد كما حدث مؤخرا في مصانع «تمبو ـ نتانيا» حيث فصل (١٤) عاملا من كفرقرع وعارة وعرعرة وام الفحم والطيبة. وتطالب باعادة العمال الى العمل ووقف هذه الحملة العنصرية. كما نطالب قيادة الهستدروت بالوقوف بحزم مع حقوق هؤلاء العمال والدفاع عنهم. ● مطالبة قيادة الهستدروت بالاعلان عن مجالس عمالية منتخبة في مدن وقرى المنطقة وعلى رأسها مجلس عمال في مدينة ام الفحم.

هذا وبعث عضو القائمة المشتركة في مجلس عمال وادي عارة القرعي، الاستاذ زكي يعقوب برسالة الى سكرتير المجلس سليمان مصالحة طالبه بعقد جلسة طارئة لبحث موضوع فصل العمال العرب من مصانع «تمبو ـ نتانيا».

مهرجان سياسي في ام الفحم بمناسبة ذكرى اعلان استقلال فلسطين

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا شاكر فريد حسن ـ اقامت حركة ابناء البلد، يوم الخميس الماضي، مهرجانا سياسيا مركزيا في قاعة «الانيس» في ام الفحم وذلك بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان استقلال دولة فلسطين. افتتح الاجتماع وتولى عرافته فاروق محاجنة فدعا الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء الابرار. ثم القى صالح برانسي، مدير مركز احياء التراث العربي في الطيبة، كلمة سياسية تساءل فيها عن معاني احتفالنا بقيام الدولة الفلسطينية؟ فقال: «ان الدولة الفلسطينية لم تقم على ارض الواقع لكنها قامت في وعي وضمير الشعب». وتطرق الى ازمة الخليج والتكالب الامبريالي على الشعب الفلسطيني وضد قوى الحرية فأعلن موقفه الرافض للتجزئة «وللشرعية الدولية».

وقدم سليمان فخر الدين تحية الجولان السوري فعبر عن وقفة اهالي الجولان مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومع الشعب العراقي ضد العربدة الامريكية في الخليج.

وتحدثت ممثلة المؤتمر الافريقي فاعلنت عن تأييد المؤتمر لنضال الشعب الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال الوطني. ثم قدم «ميكادو» كلمة باسم حركة «ماتسبين».

وكانت الكلمة لممثل قطاع غزة والمناطق المحتلة فقال: «باسم الانتفاضة عملاقة التاريخ وباسم عيون الاطفال والحوامل، من زغرودة ام شهيد اتيناكم رغم الحصار والممارسات القمعية لنحتفل معا بالعرس الوطني». واضاف: «ان الاحتلال بات يدرك ان الفلسطيني سيبقى قاهر الظلام حتى بزوغ الفجر».

وتلاه رجا اغبارية، امين عام حركة «ابناء البلد»، فحيا شعب الانتفاضة وشهدائه وقيادته التاريخية وتحدث عن منجزات الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وابعاد الهجرة اليهودية الواسعة والغزوة الامبريالية في الخليج وفضح مواقف انظمة التبعية والعمالة العربية.

واختتم المهرجان بأغان وطنية ملتزمة.

خلال ندوة في «مسرح القدس»:

غيئولا كوهين تحرض الجمهور على د. احمد الطيبي

● عقدت في «مسرح القدس» في القدس الغربية ظهر السبت، لقاءات سياسية وصحفية ضمن برنامج «لقاء السبت». وقد دعت ادارة المسرح الى اللقاء الذي أداره المعلق السياسي لصحيفة «هآرتس» عكيفا الدار كلا من غيئولا كوهين، نائبة وزير الطاقة من حزب «هتحياه» والدكتور احمد الطيبي من القدس وأوري كوهين أهرونوف، مراسل التلفزيون الاسرائيلي لشؤون الشرطة وكذلك رون بن يشاي المعلق العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت».

وافتتح عكيفا الدار الندوة قائلا: «ادعو الى المنصة د. احمد الطيبي من الشخصيات الفلسطينية البارزة في عرب اسرائيل لسماع ارائه حول الوضع السياسي الراهن وقضية الاعتقالات الادارية الاخيرة للشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية». واود ان اخبر الجمهور اننا لم ننشر اسم الدكتور الطيبي في الدعوات خوفا على سلامته الشخصية من متطرفين يهود». وهنا قام نفر من الجمهور بالتحريض على د. الطيبي ومنعه من الكلام حيث قوطع خطابه بشدة من خلال تعابير: قاتل، عرفاتي، لا نريد ان تتحدث امامنا. ومن ثم دخلت غيئولا كوهين الى القاعة واعلنت امام الحضور قائلة: «انا لا اوافق ابدا على الظهور مع احمد الطيبي ممثل منظمة التحرير في اسرائيل ورجل المنظمة» مما زاد من تحريض الجمهور. وحاولت ادارة المسرح ومن يدير الندوة تهدئة الاوضاع دون جدوى مما اضطر د. الطيبي الى الاعلان عن انه لا يستطيع انهاء حديثه وترك المنصة.

شركة «بولس جاد» تفتتح لها مكتبا جديدا للسياحة والسفريات في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحضور المئات من ممثلي شركات الطيران والسياحة والسفر ورجال الاعمال والمقاولين ورؤساء سلطات محلية، وفي جو احتفالي بهيج، افتتحت شركة «بولس جاد ـ م.ض.» للبناء وعتات كرمل تورز م.ض. مكتبا جديدا للسياحة والسفريات، يوم امس الاول، في عكا. ويقع المكتب في شارع بن عامي ١٢ قريبا من شاطىء البحر.

وسيبذل المكتب قصارى جهده لتقديم الخدمات المريحة والعصرية، من ناحية العلاقات والشروط المريحة والتسهيلات للمواطنين الراغبين في السفر في البلاد والى جميع انحاء العالم.

وسيسهل المكتب كونه يقع في مدينة عكا، على المواطنين في منطقة الشمال ترتيب أمور السفر وغيرها من احتياجات.

وقالت احدى المسؤولات في المكتب لمراسلنا: كثير من الامور والشروط المريحة تقدمها شركات السياحة في البلاد، سنسعى لكي يوفرها المكتب لزبائنه، خاصة وأنه جديد في الوسط العربي.

ويذكر ان شركة بولس جاد، مشهورة في مجال تنفيذ مشاريع البناء في البلاد.

انتخاب لجنة اولياء امور في ثانوية الناصرة البلدية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة اولياء امور طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة اجتماعها الاول، يوم الجمعة الاخير، واعادت انتخاب المهندس خليل قاهوم، رئيسا لها، والسادة مصباح زياد نائبا للرئيس، واحمد موسى زعبي، سكرتيرا، ومحمود سليمان، امينا للصندوق، وفايز شمشوم وعلي سلام وسليم ابو احمد اعضاء سكرتارية.

وكانت هذه اللجنة (المؤلفة من ٢٥ عضوا) قد انتخبت يوم الجمعة الاسبق في انتخابات عامة في المدرسة (حسب كل صف). وسبق عملية الانتخاب اجتماع عام لاولياء امور الطلاب. قدم فيه بيانات عن عمل المدرسة واللجنة.

□ تصحيح خطأ □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس الاحد، عن مرشحي الرئاسة وقوائم العضوية لانتخابات السلطة المحلية في كفرياسيف، وقع خطأ مطبعي مؤسف اذ جاء ان المرشح الثاني في قائمة «الوحدة والمساواة» هو راضي كريني، والصحيح ان المرشح الثاني هو ماضي كريني. ولذا اقتضى التنويه والاعتذار.

كذلك وقع خطأ مطبعي في اسم احد مرشحي الرئاسة وهو الدكتور سليم مخولي وليس كما نشر.

غضب في «المفدال»

● تتمة من ص ١ ●

الاكراه الديني.

واكدت كتلة الجبهة انها ستصوت ضد القانون الذي يصعد حظر المواصلات الشعبية في يوم السبت وضد القانون الذي جعل النشر ملائما لذوق جمهور المتدينين وضد القانون الذي يحظر تربية الخنازير وتسويق لحومها وضد القانون الذي يعقد اكثر تنفيذ عمليات الاجهاض.

واعلنت كتلة الجبهة، في هذا الخصوص، انها تدعم الكفاح الشعبي الذي تخوضه المنظمات النسائية ضد تشديد قانون الاجهاض.

وقالت المتحدثة باسم كتلة الجبهة، تمار غوجانسكي، ان القوانين الجديدة التي جاءت لارضاء «اغودات يسرائيل» مقابل انضمامها الى الائتلاف الحكومي هي عمل خنزيري تجاه النساء وبالنسبة للاكثرية العلمانية من المواطنين.

واكدت المتحدثة ان الجبهة ستخوض الكفاح ضد نزعة حكومة شمير لتحويل اسرائيل من دولة رفاه الى دولة الشرائع الغيبية.

اما كتلة «مبام» في الكنيست فقد اعلنت انها ستطلب، في مناقشات الكنيست خلال الاسبوع الجاري على اتفاق الائتلاف ومحاولة سن اي من القوانين الدينية، ان يتحول التصويت الى تصويت لنزع الثقة عن الحكومة.

هذا ويسود عدد من احزاب الائتلاف الحكومي، بضمنها «المفدال» و«شاس» و«ديغل هتوراه» و«تسومت»، غضب شديد على الاتفاق مع «اغودات يسرائيل».

واوضحت كتلة «مبام» انها ستطلب تحويل المناقشات حول هذه المواضيع الى تصويت لحجب الثقة عن الحكومة لان الحديث يدور عن مرحلة اضافية من تدهور الدولة في منحدر الاكراه الديني وتقوي التعصب الديني واتساع الهوة في المجتمع.

واعلنت كتلة «راتس» ايضا انها ستطلب تحويل اي نقاش في الكنيست حول القوانين الدينية الى تصويت لنزع الثقة عن الحكومة.

هذا وكانت الحكومة صادقت في جلستها الاسبوعية، امس، بالاجماع على تعيين ثلاثة نواب وزراء من «اغودات يسرائيل» هم مناحيم بوروش، نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي وابراهام فيرديغر، نائب وزير لشؤون القدس، ويحق لهما الاشتراك في جلسات الحكومة، والراب شموئيل هليرت، نائب وزير لشؤون التأمين القومي.

وصادقت الحكومة ايضا على القوانين الدينية وقررت، بمعارضة وزير الزراعة رفائيل ايتان وحده، اعتماد مشروعي قانون يقضيان بتشديد حظر المواصلات الشعبية في يوم السبت وحظر نشر المواد الاباحية. وقررت العمل بسرعة من اجل تقديمها الى الكنيست للمصادقة عليها!

واعلن الوزير ايتان ان كتلة «تسومت» ستصوت ضد هذه القوانين. وقال ان كتلته لن تنسحب من الائتلاف الحكومي على هذه الخلفية.

وابلغ عضو الكنيست ابراهام رابيتس وموشيه جفني من «ديغل هتوراه» رئيس الوزراء يتسحاق شمير خطيا، امس، بأن الاتفاق مع «اغودات يسرائيل» يشكل خرقا للاتفاق الموقع مع «ديغل هتوراه» ويمس بالاتفاق في جوهره.

واكدا ايضا ان توقيع الاتفاق مع «اغودات يسرائيل» يشكل خرقا للالتزام بعدم توقيع اتفاق مع اي حزب اخر قبل اطلاع «ديغل هتوراه» عليه.

واعلنا انه لم يتم احترام الوعود التي اعطيت لـ «ديغل هتوراه» بشأن قضايا الجمهور المتدين.

وهدد ممثلا «ديغل هتوراه» بانهما لن يكونا مثل «الرجل الآلي» في اثناء التصويت في الكنيست وانهما سيزيدان من الصعوبات امام الائتلاف الحكومي.

واعلن ان رئيس الحكومة ابلغ ممثلي كتلة «المفدال»، في اثناء التقائه بهم امس، بانهم سيحصلون اليوم في اثناء انعقاد الكنيست على جواب بشأن المهمة المقترحة لنائب الوزير يغئال بيبي.

هذا واعطي نائب الوزير افرايم غور وعدا بنقله من وزارة الاتصالات الى وزارة البيئة.

«احكي للعالم.. احكي له»

● على انقاض منزل محمود محمد يوسف في العيسوية (قرب القدس) والذي هدمته جرافات بلدية القدس مع منزل اخر في القرية يوم ٩٠/١١/١٢.
(تصوير: عزام عبيد ـ خاصة بـ «الاتحاد» ـ القدس)

خلال هجوم مسلح على

● تتمة من ص ١ ●

الاخيرين بمواصلة عمليات المداهمة للقرى التي طالت نحو (٣٠) قرية على الاقل فيما اصيب مساء امس الاول احد جنود الاحتلال بعد رجم دورية «حرس حدود» بالحجارة في حي الثوري في القدس المحتلة. كما تميز نهار امس اسم بصدامات في نابلس (البلدة القديمة) لم تشهد لها مثيلا منذ عدة اشهر حسب مصادر محلية.

وجاءنا مساء امس ان ركاب باص استيطاني قاموا بقذف سيارات عربية بالحجارة بمحاذاة مخيم العروب/ على طريق القدس ـ الخليل بعد تعرض الباص للرشق بالحجارة. وقد اصيب مواطنان ونقلا الى احد المستشفيات حسب مصادر محلية دون معرفة تفاصيل اخرى.

● اصابتان خطيرتان في خانيونس ومخيمها ●

ويفيد مراسلنا ان خانيونس ومخيمها شهدت بعد ظهر امس اشتباكات عنيفة بعد ظهر امس عندما هاجم الشبان دوريات عسكرية محمولة بالحجارة فيما استخدم الجنود الرصاص الحي والعيارات المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع. واستمرت الصدامات طوال ساعتين اسفرت عن اصابة شابين وطفل بالرصاص. ووصفت حالة الشابين بانها خطيرة وهما عبدالله سعيد ابو نصر (١٦ عاما ـ رصاصة في الظهر) وهو من خانيونس واحمد عبد الرحمن ابو حمرة (١٦ عاما ـ رصاصة في حوضه) وهو من مخيم خانيونس اما الطفل عدنان الراس (٨ سنوات) فقد اصيب في ذراعه.

واستخدم الجنود راجمة الحصى لقمع شبان هاجموا معسكر الجيش في مخيم جباليا ولاحقوا الاهالي وامسكوا باحد الشبان (من عائلة السحار) وانهالوا عليه بالضرب المبرح طوال ساعتين بعد ان اقتادوه الى المعسكر.

وكانت صدامات ومظاهر احتجاج اخرى وقعت في رفح ومخيم المغازي اسفرت اعمال قمعها عن اصابة الفتى رأفت حجازي (١٤ عاما) برصاصة في ساقه والشاب سليمان سالم سعيد (١٧ عاما) برصاصة في ركبته وهما من رفح والمغازي على التوالي.

من جهة ثانية فقد فرض رجال الضريبة على يوسف محمد الحيفاوي وهو صاحب مشغل خياطة صغير في بيته في مخيم جباليا دفع مبلغ (٧) آلاف شيكل واحتجزوا بطاقته لاجباره على الدفع.

● مداهمة مسجد ●

وفي مخيم الدهيشة تجددت مظاهر الاحتجاج صباح امس وبخاصة رجم جنود نقاط المراقبة العسكرية على اسطحة المنازل بالحجارة. ووقعت مظاهر اخرى في منطقة بيت لحم وخاصة في قرية الخضر حيث رشقت العديد من وسائط النقل العابرة بمحاذاتها بالحجارة. وقد داهم الجنود القرية وفرضوا على بعض سكانها، مثل سليمان يوسف البلبول ويوسف داود صلاح، دفع غرامات بقيمة (٣٥٠) شيكل بحجة وجود شعارات وطنية على جدران ابنيتهم.

وفي منطقة رام الله جرت مداهمات لعدة قرى لازالة المظاهر الوطنية فيها فيما جرت مسيرة كبيرة للاهالي في قرية ترسعيا على صعيد آخر فقد صادرت قوات الجيش عددا من الكتب الدينية بعد مداهمة مسجد الكوثر في حي الارسال في رام الله كما فرضت غرامات على عدد من اصحاب المباني في البيرة لوجود شعارات وطنية عليها عرف من بينهم نزيه الريماوي.

● زجاجة حارقة في الخليل واصابة شاب من سعير ●

والقيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في وسط الخليل لكنها لم تسفر عن اصابات او اضرار فيما قامت قوات الجيش بحملة تمشيط واسعة النطاق في المنطقة. على صعيد اخر فقد ركزت قوات الاحتلال هجومها واعمال التنكيل ضد قرية سعير بشكل خاص منذ عدة ايام، وعاودت مداهمتها الليلة قبل الماضية وصباح امس بعد فرض طوق عسكري حولها. وفي كل الحالات تصدى الاهالي للجنود واشتبكوا معهم. وتفيد مصادر محلية ان الجنود حطموا بعض زجاج مسجد القرية ومدرستها الابتدائية للبنات اضافة الى بعض زجاج سخانات منازل عرف من بين اصحابها محمد عبد الرحيم جرادات واحمد عبد العزيز الفروخ ويونس خليل الفروخ ومحمد محمود الجبارين. هذا وتجددت المصادمات بين الاهالي والجنود بعد ظهر امس اثر انتشار نبأ اصابة الفتى اسامة حسين ثلجي (١٣ عاما) بالرصاص.

على صعيد اخر فقد تجددت مظاهر الاحتجاج في العديد من المناطق وبخاصة في عدد من احياء المدينة وفي بني نعيم ودورا. وفي الاخيرة اجبر الجنود طلبة مدرسة البنين الثانوية على مغادرة مدرستهم بعد قذفها بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع واختناق بعض الطلبة.

بيلونوغوف وصل الى

● تتمة من ص ١ ●

«واستبعد تماما خيار القوة».

وتابع دوما ان هذا الخيار «كان من المواضيع التي بحثناها كون الوضع في الخليج لا يزال على حاله. اننا نعتقد ان الوقت الذي يمر يسمح بقياس انعكاسات هذه الازمة ويتعين بحث كل المخارج وخصوصا العودة الى مجلس الامن لرؤية ما اذا كان هناك ما يدعو الى تبني قرارات جديدة».

وشدد وزير الخارجية على ان عملية التشاور بين الولايات المتحدة والبلدان الاخرى في هذا الشأن تجري «دون انقطاع».

واضاف «اعتقد ان عددا كبيرا من الدول مستعد لدعم» قرار يدعو الى استخدام القوة. غير انه اضاف ان «هذا لا يعني انه يتعين اللجوء الى هذا الخيار لكنه اذا كان مبررا يتعين ارساء القواعد العسكرية والسياسية اللازمة له. وهذا ما يحصل الان».

وازاء المساعي التي تبذلها واشنطن لاستصدار قرار من مجلس الامن يجيز استخدام القوة ضد العراق تنشط الجهود والمبادرات الهادفة الى ايجاد تسوية سلمية.

فنائبا وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي والكسندر بيلونوغوف يواصلان جولتهما في عدد من الدول العربية.

وقد وصل بيلونوغوف الى دمشق، قادما من القاهرة، في زيارة الى سوريا لم تكن مدرجة في برنامج جولته. وعلى الفور استقبله الرئيس السوري، حافظ الاسد بحضور وزير الخارجية، فاروق الشرع. وكان من المفروض ان يتوجه بيلونوغوف، مساء امس الاول، من الرياض الى الامارات العربية المتحدة، الا انه وصل الى القاهرة بصورة مفاجئة، مساء امس الاول، قادما من جدة.

هذا وسلم الوفد السوفييتي الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

المستشار الالماني في اوغرشايم (جنوب غربي المانيا)، ان كول «قال صراحة انه يريد حلا سلميا لهذه المشكلة وهذا ما اريده ايضا»! واضاف الرئيس الامريكي «اننا معا فيما يتعلق بأزمة الخليج. ولا نستبعد اي خيار. وانا شخصيا اريد حلا سلميا».

واوضح بوش انه لم يطلب شيئا محددا من كول خلال محادثاتهما. وقال ان المانيا «ستقوم بدورها» في الاسهام في المحافظة على التضامن الدولي حيال العراق.

وقال «اعتقد اننا نقف معا مع المانيا بشأن الخليج». مضيفا «اعتقد أن هذا التحالف متضامن.. وهو افضل وسيلة للتوصل الى حل سلمي وايصال رسالة واضحة الى صدام حسين بأنه لن يكافأ على عدوانه»!

ورفض بوش الافصاح عما اذا كان هناك تقدم نحو قرار من الامم المتحدة يسمح باللجوء الى القوة ضد العراق. وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، التقى في جنيف، امس الاول، بهذا الخصوص الاعضاء الافارقة في مجلس الامن وواصل محادثاته امس (الاحد)، في باريس مع وزراء خارجية عدد من الدول الاخرى الاعضاء في المجلس.

وسيلتقي بوش مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وسيخصص القسم الاكبر من لقائه لازمة الخليج، صباح يوم غد (الثلاثاء)، على هامش قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

● دوما وبيكر يبحثان امكانية استخدام القوة ضد العراق ●

على الصعيد نفسه قال وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس (الاحد) ان فرنسا لا تزال «تدعو الى تعزيز الحظر» المفروض على العراق لكنها ترى انه يتعين «بحث كل المخارج وفي شكل خاص العودة الى مجلس الامن لرؤية ما اذا كان هناك ما يدعو الى تبني قرارات جديدة».

وكان دوما يتحدث اثر محادثات اجراها مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، في باريس واستغرقت اكثر من ساعة. واكد انه بحث مع بيكر احتمال اتخاذ قرار في مجلس الامن يدعو الى استخدام القوة لفرض احترام قرارات الامم المتحدة.

من جهته قال بيكر ان الولايات المتحدة تتابع مشاوراتها في هذا الشأن موضحا انه لا يتذكر بأن هناك اي بلد

الاتحاد السوفييتي وايطاليا يوقعان

● تتمة من ص ١ ●

والتقى غورباتشوف، الذي قام بزيارة لحوالي عشر ساعات الى روما، البابا لمدة ساعة في الفاتيكان بناء على طلبه.

وكان الرئيس السوفييتي دعا البابا في اثناء زيارته الاخيرة الى ايطاليا في كانون الاول ١٩٨٩، الى زيارة الاتحاد السوفييتي. ووافق البابا على هذه الزيارة. وقال الناطق باسم الفاتيكان ان هذه الزيارة يمكن الا تتم قبل عام ١٩٩٢ لاسباب تنظيمية. ويأمل البابا قبل التوجه الى موسكو في الحصول على مزيد من المعلومات حول وضع الكاثوليك في بعض الجمهوريات السوفييتية، حسب ما قالت مصادر في الفاتيكان. واشار الموفد الشخصي للبابا الى الاتحاد السوفييتي، المونسنيور كولاسوونو، مرارا الى العناية التي يأمل البابا يوحنا بولس الثاني ان يوليها لتحضير هذه الزيارة.

وتطرق الطرفان الى ازمة الخليج، حيث شدد البابا على ضرورة بذل كل الجهود لمنع انفجار حرب في الخليج وضرورة تسوية القضية الفلسطينية والمسألة اللبنانية.

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه التقى غورباتشوف نظيره الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا ورئيس الوزراء، جوليو اندريوتي.

ووقع البلدان على معاهدة صداقة وتعاون، كما وقعت ايطاليا على اتفاقيات تجارية مع الاتحاد السوفييتي بقيمة ٦,٥ مليارات دولار.

وفيما بعد تسلم غورباتشوف جائزة «فيودجي» التي تبلغ قيمتها ٤٢٠ الف دولار، والتي منحته اياها المؤسسة التي تحمل الاسم نفسه في ايلول الماضي. هذا ووصل غورباتشوف باريس، مساء امس، قادما من روما.

● غورباتشوف يتعرض لحادث في شوارع روما ●

هذا والقى محارب ايطالي قديم رزمة من المنشورات على سيارة ميخائيل غورباتشوف، ظهر امس (الاحد) في شوارع روما في اثناء توجه الرئيس السوفييتي تحت حراسة مشددة الى قصر الرئاسة الايطالية. وعلى الفور القت اجهزة الامن القبض على المحارب القديم.

وكان غيوسب لينسالاتا، وهو جندي ايطالي قديم حارب على الجبهة الروسية خلال الحرب العالمية الثانية، يعتزم بذلك الاحتجاج على منح ميخائيل غورباتشوف جائزة فيودجي لحقوق الانسان.

كما طالب لينسالاتا في هذه المنشورات بتسليم جثث الجنود الايطاليين الذين قتلوا في الاتحاد السوفييتي الى عائلات هؤلاء الجنود.

■ على الماشي.. يوسف فرح ■

افتحوا النوافذ

● في بعض الاحيان يبلغ بك التشاؤم حدا تؤكد فيه لنفسك على الاقل، ان الحرب ناشبة غدا لا محالة! وفي احيان اخرى تتوصل الى نتيجة معاكسة تماما، وتضم احتمال نشوب الحرب الى المستحيلات الثلاثة.

ففي كل صباح يصم اذنيك عبر المحيطات، هدير بوش ووعيده وتهديده بأن صدام يجب ان يزول والا فسوف نزيله والكلام لا يقال في الدهاليز الرسمية المغلقة، بل تعلن على الملأ، في الكونغرس، وفي الجامعات والشوارع، للمسؤولين والسفراء وسائقي الشاحنات وكناسي الساحات، ويتزامن مع دفع مئات الالاف من جنود الحرية الى الصحراء العربية.

وترد على الطرف الآخر من الأطلسي امرأة، تؤكد نساء حارتنا انها لا تجد من ميشبهها، رافعة مستوى التهديد الى مستوى قامة سلطان بن عبد العزيز، مازجة اياه بكثير من القرف، الذي تحس انه معد ليصيب كل عربي، واذا بحقول النفط العربية تتحول الى غابة من المساجد في يوم صيفي حار، ينطلق دعاؤها عبر مكبرات الصوت في المآذن بصوت واحد:

اللهم امحق صدام وعهد صدام
اللهم اسحق طغمة بغداد الفاسدة الملحدة
اللهم انصر اصدقائنا المؤمنين والمؤمنات
اللهم اعد الى الكويت امراءه الاتقياء المؤمنين
يا ارحم الراحمين.. آمين.

واذا تركنا جانبا هذه البهلوانات، وهؤلاء المتسولين، لأن وزنهم لا يزيد عن وزن اصواتهم، تنحصر المسألة في التهديد الغربي الذي يجعلك تتساءل بحق:

هل من المعقول ان «يلحس» زعماء، يقولون للكرة الارضية تحركي فتتحرك، هل من المعقول ان «يلحسوا» بصاقهم، وقد بثوه ملونا في كل انحاء المعمورة؟ وبما انهم يفتقرون الى حكمة اجدادنا القائلة «مئة غلبة ولا قلبة»، فقد يفعلونها. اذن لا بد من الاحتياط، واروح مع الاولاد اسد كل الثقوب التي يتسرب منها غاز صدام.. فقد تكون حرب.

وفي المقابل تقرأ في الصحف، ان الادارة الامريكية، وقبل الثاني من «آب اللهاب» وعن طريق سفيرتها في بغداد، قد تواطأت، او على الاقل صمتت – وقد علمت – عن مخطط صدام الرامي الى بسط سيطرته على «كل اجزاء الوطن العراقي» وقامت بارسال قواتها الى المنطقة، من قبل ان تصلها «دبة الصوت» من خادم براميل النفط وكل خدام الجامعة العربية. وبالتناقص من دويلة الكويت في مقابل تملك ابار السعودية والرقاب العربية.

وتقرأ ايضا عن مظاهرات ضخمة، تعلن ان ثمن برميل الدم لا يقل عن ثمن برميل النفط، فيخرج بوش ليطمئنهم انه لن يتورط في فيتنام جديدة.

انهم في امريكا يعرفون قوة الدمار التي يملكها صدام، وهو حتما سيستعملها كلها، الم يقرروا انه «مجنون»؟ فما الذي يردعه او يقف حائلا دون حرق ما يستطيع حرقه، وهو لم يتورع عن «شنق» ١٦٠ ضابطا من خيرة رجاله، كما يحلو لطباخي الدعايات ان يروجوا! ويعرفون كذلك ما يملكونه هم من وسائل فتاكة، لا تبقي ولا تذر. انه في حالة نشوب الحرب، فليس من المستبعد ان تمحى بغداد مثلا، وتزول من الوجود، دويلة صغيرة، ادعى العراق انه حررها، ويتعلم طلاب المدارس كيف يشيرون بأصابعهم، الى موقعها على الخرائط القديمة، وبعد الحرب، سيرهق آل الصباح انفسهم في البحث عن حاكورة صغيرة، يمكن ان تكون سلمت من النار، ينصبون فيها خيمة لهم! يبدأون من جديد، يستوردون بعض الابل من امريكا، ويطلقونها ترعى جمرا محترقا، ويشربون حليبها الاسود اذا درت!

– اذن هل تكون حرب؟

سألني الصديق، وقد وجدنا حديث الحرب اهون من متابعة مدائح «الشعراء» في سهرة عرس، تنقلب فيها المفاهيم!

– في الواقع يا صديقي، انا متأكد من ان الحرب، إما ان تقع، أو... لا تقع.

واعود الى الغرفة ازيل عن نوافذها وابوابها ما كنت احكمت سدها به من الورق اللاصق، كي تتسرب الى جوها نسمات قريتنا المنعشة، وخيوط شمسها الصافية.



● يتدربون على الرصاص في «الحرس الفتي» ●
(صورة من «عل همشمار»)

كهانا مات.. لكن الكهانية منفلتة!

● كل من تعز عليه الدمقراطية يستنكر الاغتيالات السياسية، حتى لو كان الضحية احد ارباب الارهاب الاساسيين. وان كهانا قد مات فان الانفلات الهمجي خلال جنازة كهانا في القدس اثبت ان الكهانية الوحشية حية ●

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● في الظاهر يستنكر الجميع عملية اغتيال رئيس حركة «كاخ» (مئير كهانا). ولكن هناك من يريد أن يراه «مقدسا» سقط على مذبح الاخلاص لمبادئه (كما اعلن عضو الكنيست حنان بورات، من المفدال). وهناك من اعرب عن اسفه لموت كهانا لانه «يهودي» وفوق ذلك «رابي» في اسرائيل (كما ادعى عضو الكنيست من «اغودات يسرائيل» مناحم فوروش). انه نوع من الاسف الذي يبديه القرمجيون على موت من سار في طريقهم لكنه راح بعيدا اكثر.

في الظاهر، يستنكر الجميع القتل. ولكن، لسبب ما، اختار ممثلو راتس (عضو الكنيست يوسي سريد) ومبام (عضو الكنيست يئير تسبان)، تقليص حديثهم عن الخطر في آراء كهانا ولم يربطوا الكهانية مع الخلفية الاجتماعية – السياسية التي عمل هو ومؤيدوه في ظلها.

●● صعوبات غير مفهومة.. للشرطة

لقد بدأ كهانا في تنظيمه الفاشي – البلطجي وهو ما زال في الولايات المتحدة. وكان هدفه هناك المواطنين السود والسوفييت. وقد انتقل الى اسرائيل، في اوائل السبعينيات، بعد ان قدر، وبحق، ان احتلال الضفة وغزة مهد الارض لاستيعاب بذور العنصرية. وخلال السنوات العشرين التي وقف كهانا فيها على رأس عصابته العنصرية المدعوة «حركة كاخ»، اثبت كهانا انه يوجد شيء كهذا! فاشية اسرائيلية (او يهودية)، تكمن في الجو المسمم للمجتمع الاسرائيلي بسبب من الاحتلال.

فبما انه لا يوجد احتلال بدون قمع. ولا يوجد قمع بدون كراهية وحقد للمضطهدين، خلق الاحتلال جوا جماهيريا مناسبا لالتقاط الفكر الكهاني.

لم يكن صدفة ان الكهانية ضربت جذورها بالذات في صفوف المستوطنين ذوي الدوافع الايديولوجية. فالمسافة ما بين الرابي ليفنجر وبين الرابي كهانا، اذا كانت موجودة اصلا، فهي قابلة للجسر بسهولة. وفي المناطق المحتلة يستطيع «الكهانيون» (نسبة الى كهانا) ممارسة الارهاب ضد العرب بكل سهولة. فاطلاق ايديهم بحرية في المناطق وحقيقة كونهم مسلحين والتسامح مع المجرمين من المستوطنين، كل هذا ساعد الكهانيين.

لقد اعترف كهانا ورجاله، جهارة، في علاقاتهم مع المنظمات الارهابية الاخرى مثل: «لجنة الدفاع عن السير في الشوارع» و «دولة يهودا». وبمعرفة من السلطات قاموا بالتدرب على السلاح. وتحت انف السلطات قاموا بعدة نشاطات سرية ذات طابع عسكري. وايضا اولئك الذين يطلقون على انفسهم اسم «السيكريكيين» تربطهم الخيوط بجماعة مؤيدي كهانا.

والصعوبة التي تظهرها الشرطة في الكشف عن هوية السيكريكيين ليست مفهومة. والحوادث المتزايدة للانتقام من العرب، والتي تنفذ بوجود رجال الشرطة تضاعف الشك في انه بداخل الشرطة نفسها يوجد اتجاه لفسح المجال امام جماعة كهانا للعمل، طالما انهم يعتدون على العرب. ويجب عدم تجاهل حقيقة ان قادة حركة «كاخ» يفتخرون علانية بأن الشرطة تضم بين صفوفها عددا من مؤيدي كهانا الذين يتفهمون نشاطاتهم.

وحقيقة كون مذبحة الاقصى نفذت بأيدي رجال شرطة وحرس حدود، وليس بأيدي عصابات الارهاب الكهانية، تعزز التقدير بأن الافكار المتطرفة والاستعداد للضغط على الزناد بسهولة عندما يجري الحديث عن فلسطينيين ضربت جذورا قوية في الشرطة وحرس الحدود.

●● العاطلون عن العمل المحبطون

لقد اثبتت التجربة في البلاد والعالم بأن ظروف الضائقة الاجتماعية المتعاظمة يتعاظم ايضا عدد المضطهدين (بفتح الهاء) الذين يتبنون افكارا فاشية.

ان ظاهرة اتساع البطالة، التي تحول الكثير من العمال الى عاطلين مزمنين عن العمل ومتذمرين، وزيادة حدة الصراع الاجتماعي على خلفية قدوم المهاجرين، وتعاظم التقاطب الاجتماعي، كل هذا تستغله الاوساط الكهانية للتحريض منفلت العقال، تحت الشعار: «الموت للعرب».

لقد دل احد الابحاث التي اجريت مؤخرا على ان العاطلين عن العمل الذين يشعرون بالاحباط يفضلون تفريغ غضبهم ضد العرب، بدلا من الوقوف ضد النظام الاجتماعي القائم وسياسة الحكومة. وبهذا يواصلون عمليا الشعور بالانتماء الاجتماعي على الرغم من ان المجتمع يقذفهم من داخله.

ومن الممكن ان تقدر من الان ان اتساع البطالة، بشكل خاص شمالي البلاد وجنوبها، والتقليص في الميزانيات الموجهة للاهداف الاجتماعية، وتآكل الاجور وخطة الحكومة لتقليص اجر الحد الادنى والمساس بصناديق التقاعد وغيرها من الحقوق العمالية سوف يستغلها الكهانيون في المستقبل ايضا. والنشاط التربوي في المدارس، الذي يعتبر ناقصا في كل ما يتعلق بالتربية على الدمقراطية والتعايش اليهودي – العربي، لا يقيم حواجز امام تفشي افكار كهانا والترانسفير على طريقة زئيفي، بين صفوف طلاب الثانوية.

●● دور المعارضة

لقد دأب كهانا، دائما، على مرافقة دعوته لطرد العرب بالتحريض على اليسار بالذات وعلى الدمقراطية عموما. والشعار «صحافة معادية»، اخذ في الواقع من دلو الافكار الكهانية. ولذلك جاء منطقيا هجوم رجال كهانا، خلال جنازته، على العرب. ثم واصلوا الاعتداء ليطال الصحفيين وحتى مبنى التلفزيون.

خلال السنوات الماضية تسربت افكار كهانا العنصرية الى اوساط لا تنتمي الى حركته. ان قادة احزاب الترانسفير مثل «موليدت» و «هتحيا» يعبرون عن اتجاهات كهانية بكل وضوح ويتبعون اساليب عمل منسوخة عن اساليب بلطجية كهانا. وخلال البحث في الكنيست كان بالامكان رؤية كيف انقض عدد من اعضاء الكنيست من الليكود على النواب اليساريين، دفاعا عن كهانا والكهانية.

بدون الدخول الان في تحليل طريقة عمل الكهانية، التي ستواصل العمل ايضا بعد مقتل كهانا، فان احد الامور المستعجلة التي يجب عملها هو اقامة جسم تعاون بين كل احزاب المعارضة، تعاون يمكن من الخروج بحملة جماهيرية – اعلامية – تعليمية واسعة، ضد العنصرية ومن اجل السلام اليهودي العربي والدفاع عن الحريات الدمقراطية.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

العودة الى مشروع الحكم الذاتي مضيعة للوقت؟!

● وافق حزب العمل على خطة الوزير سابقا وعضو الكنيست حاليا جاد يعقوبي، الذي يعتبر نفسه هو الاخر مرشحا لقيادة حزب العمل في الانتخابات القادمة..

وقد اثارت الخطة التي تمثل خليطا من برنامج الون من ناحية، ومشروع الحكم الذاتي الذي طوره في حينه موشيه ديان من ناحية اخرى، معارضة من قبل الصقور (شلومو هيلل.. شوشانه اربيلي الموزلينو وغيرهما) وتحفظ الحمائم، الذين فقدوا مع اليسار الصهيوني في الاونة الاخيرة، البوصلة السياسية..

ولا يمكن القول قطعا بان الخطة تمثل نهجا جديدا، بسبب هذا التزاوج غير المشروع بين خطة الون وخطة ديان.. لكنها تختلف بعض الشيء بالنسبة للتكتيك.. فهي تحدد تواريخ للانسحاب من قطاع غزة (ربيع ٩١) والضفة الغربية (خريف ٩١) وتعتمد على فكرة العزل التدريجي للمناطق المحتلة وفي مقدمتها المدن الكبيرة والمناطق الكثيفة بالسكان الفلسطينيين..

ويكرر جاد يعقوبي في خطته ما سبق لشمعون بيرس ان طرحه كبالون تجارب وهو الانسحاب من قطاع غزة اولا وبدون التوصل الى اتفاقية سلام.. ويقترح يعقوبي الانسحاب من الضفة والقطاع حسب جدول زمني اسرائيلي، سيان تم التوصل الى تسوية سلمية ام لم يتم.

والتسوية السلمية هي الشماعة التي يعلق عليها معارضو البرنامج موقفهم.. وعندما يقول رابين ان الانسحاب من المناطق المحتلة بدون التوصل الى تسوية سلمية سيؤدي الى كارثة، فهو يرفض بالدرجة الاولى نهج شمعون بيرس ومن لف لفه من بقايا مجموعة رافي التي كان موشيه ديان واحدا من اقطابها..

وعندما يتحفظ ابراهام بورغ ولوبا الياف من خطة يعقوبي فانها يدركان بالعقل والاحساس ان هذه الخطة لن تحل النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي ولكنها تؤدي بالتالي الى فك الارتباط بين الشعبين وهذا ما ينادي به اليسار الصهيوني هذه الايام..

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يكتفي شعب المناطق المحتلة و«الشتات» بـ «فك الارتباط» كمرحلة اولى في طريق حل النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي.. والحق يقال ان يعقوبي لا يعتبر برنامجه مشروع حل متكامل وانما مرحلة فقط، لتحريك الجمود السياسي وطرح برنامج انتخابي مقبول، على غالبية الناخبين الاسرائيليين..

ولا شك ان يعقوبي يستوحي تفاؤله بالبرنامج من التيار الجارف في الاوساط اليهودية بضرورة «فك الارتباط» ابتداء بعزل المناطق المحتلة وانتهاء بالترانسفير!

ان النقاط الاساسية في برنامج يعقوبي ليست جديدة.. فهو يدعو الى الانسحاب من مدن المناطق المحتلة وتقليل احتكاك الجيش الاسرائيلي بسكانها والتركيز على حماية محاور الطرق في المناطق المحتلة لتأمين سلامة المواطنين.. وتختلف هذه الصيغة عن الصيغة التي طرحها ارنس في بداية ولايته الثانية، بأن ارنس اعتبر حماية محاور الطرق مسألة اولويات، بينما يعتبر يعقوبي هذا الانسحاب جزءا من خطة متكاملة، تشكل مرحلة نحو التسوية..

فبعد الانسحاب من المناطق الكثيفة بالسكان الفلسطينيين يقترح يعقوبي ان يحتفظ «جيش الدفاع الاسرائيلي» بعدد من المواقع الاستراتيجية والمعسكرات في داخل المناطق المحتلة، لحماية «الامن العام» بينما تترك مسألة «الامن الداخلي» لسلطة فلسطينية هي اقرب ما تكون الى البلديات والمجالس القروية.. ويبقى نهر الاردن يمثل الحدود الشرقية لاسرائيل، «كخط امني» وليس كحدود جغرافية سياسية..

وهذه التفاصيل ليست جديدة على عشرات الطروحات التي نزلت بورصة «الحل السياسي» منذ الاحتلال..

اما الجديد فهو ذلك التغير الهائل في الطموحات والامال الفلسطينية على المستوى الشعبي، قبل أن يكون على مستوى القيادة وما تفرضه التطورات في السياسة العالمية من «وفاق» وانتهاء للحرب الباردة، الى جانب تفاقم ازمة الخليج.

ولا يخلو برنامج يعقوبي من الاغراء لبعض الشرائح الفلسطينية في هذه الظروف بالذات.. فانصراف قوات الامن الاسرائيلية من المدن والقرى المحتلة، يشكل بحد ذاته تحررا من كابوس المصادمات اليومية والاهانات الفردية والجماعية..

ونتوقف عند هذه النقطة بالذات لنطرح سؤالا اخر، بقدر ما يمكننا من الموضوعية والتجرد: هل يستطيع يعقوبي على اساس معرفته وخبرته الشخصية بالسياسة الاسرائيلية، ان يضمن الا تكون المرحلة الاولى للتسوية، هي المرحلة الاخيرة من وجهة النظر الاسرائيلية؟

ان الجواب على هذا السؤال، ليس منوطا باسرائيل وحدها ولكنه منوط ايضا بالمناضل – المفاوض الفلسطيني.

فان كان الطرف الفلسطيني قادرا على الامساك بزمام الامور والمحافظة على مؤسساته وتطويرها والتمسك بثوابته ومواصلة النضال من اجل تطبيقها، فان برنامج يعقوبي قد يصلح لان يكون مدخلا لمفاوضات تؤدي بالتالي الى تطبيق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.. وليست هناك «بوليصة تأمين» على توفر مثل هذه المقدرة، في ظل العناد الاسرائيلي والصلف الامريكي في هذه المرحلة التاريخية بالذات.. ان الالتحام العضوي بين القيادة الفلسطينية في الداخل والقيادة الفلسطينية في الخارج هي «بوليصة التأمين» الواحدة والوحيدة للقضية الفلسطينية، وليس مستبعدا وقد يكون مقصودا، احداث شرخ في هذا الالتحام العضوي، بواسطة هذه الخطة..

ان حزب العمل الاسرائيلي، لا يتعلم من تجاربه ولا من السنوات التي قضاها في الحكم وهي طويلة طويلة.. ولا من تجاربه التي قضاها في المعارضة، بعد ان اقتسم الحكم مع الليكود لخمس سنوات على الاقل..

لقد جاء طرح خطة يعقوبي في الوقت الذي ترتفع فيه اصوات اسرائيلية بشيب حبل الامن من يد الملك حسين والتلميحات والتهديدات المبطنة للنظام الاردني بما في ذلك اقتراح اقامة حزام امني اسرائيلي – على غرار الحزام الامني في جنوب لبنان – على امتداد الضفة الشرقية للاردن!!

ويتحول يعقوبي وبرنامجه الى «حمامة» بالقياس لاقتراح اقامة حزام امني شرقي نهر الاردن، كما يصبح اقتراحه بالنوع الذي يقترحه من الحكم الذاتي، «حضاريا» بالقياس لاقتراح الترانسفير!!

لكن الخيار فقط بين حكم ذاتي ممسوخ وبين التهجير والترحيل.. فالقاعدة الوحيدة التي تجمع عليها كافة الشعوب والدول هي حق الشعوب في تقرير مصائرها وبناء سيادتها.. وقد آن الاوان لحزب العمل ان يتعلم هذه الحقيقة ويسير على هديها بدلا من تضييع الوقت على اقتراحات اكل الدهر عليها وشرب!

حتى للعتاب.. توجد قواعد

● بقلم: عدنان ابو ربيع ●

● من واجب الوطنيين المخلصين، ابناء هذا الشعب، التدقيق الحذر والشجاع عند تمييز المواقف. وذلك رفقا بتجربتهم المقدسة، الفريدة وغالية الثمن.

كيف لا، وقد دفعوا ثمنا باهظا بالدماء وبالدموع وبالارض وبشتى صنوف المعاناة!

يجب الا تختلط علينا الامور في احرج الساعات وادقها. لقد حفظنا، وما زلنا، للصديق مقامه، وواجهنا، وما زلنا، اعداءنا في كل الساحات والمجالات، نقاومهم ونتصدى لهم. ولن نتعب او نيأس حتى يبلغ كل ذي حق حقه.

من حق الاصدقاء العتب، والعتب لا يجوز الا بين الاصدقاء. نعتب على اصدقائنا وننصت لعتابهم، وهذا حقهم علينا. وكم صدف وكان صاحب العتاب ليس على حق. وكم تبين انه كان محقا.

فعتاب الاصدقاء شرعي وحيوي ومفيد طالما هدفه النهائي يصب في مصلحة الاطراف المتصادقة. وقد ينتج عنه تفويت الفرصة على العدو المشترك.

هذا الحكم يصلح بين الافراد، كما يصلح بين الشعوب والدول، وحسب هذا المنطق لا بأس من فحص موقع الاتحاد السوفييتي الذي يعرف نفسه بصديق الشعوب الاول. فهل تاريخه يشهد بذلك، لنتأكد سوية.

لقد عرف تاريخ الاتحاد السوفييتي، منذ نشأته حتى يومنا هذا، صداقات حميمة ومبدئية مؤثرة مع جميع الشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها السياسي والاقتصادي، تاريخ ارتبط بمصالح الشغيلة الكادحة والمستغلة في جميع ارجاء الارض. هذا اقل ما يمكن قوله لانصاف هذه الدولة.

لن نخوض في بحث علاقة الاتحاد السوفييتي بكل شعوب الارض، رغم اهمية ذلك. لكن ما يهم نقاشنا العيني هو العلاقة السوفييتية مع الشعوب العربية وابعاد ذلك.

نستعرض معا اهم المحطات في تاريخ العلاقة السوفييتية – العربية، لكي يتسنى لنا الحكم عليها بمنطق سليم ومستقيم. ولأجل تحقيق هذه المهمة علينا تقسيم هذه العلاقة الى ما قبل البريسترويكا، والى مرحلة ما بعدها، او في اثنائها.

● مرحلة ما قبل البريسترويكا

لقد وقف الاتحاد السوفييتي الى جانب كل ثورات التحرر القومي والوطني العربية، وساندها بكل ما يستطيع، ولم ينكر ذلك اي ذي ضمير.

من منا لا يذكر، او يسمع عن، ثورة الضباط الاحرار في مصر، مصر عبد الناصر، تلك الثورة التي جوبهت بكل اساليب القمع الاستعمارية المتوفرة في حينه. حيث اعلن الاستعمار حربه السياسية والاقتصادية التجويعية التي استهدفت الشعب المصري وثورته. ولم يكتفوا بذلك بل خططوا ونفذوا عدوانهم الثلاثي الفاشل ضد الثورة وشعبها.

حينها هب السوفييت لنصرة قضية مصر العادلة وللدفاع عنها. فأصدروا تهديدهم المشهور الذي اوقف بدوره العدوان وخرجت مصر منتصرة ابية ومصرة على بناء غدها الافضل.

لقد تنبهت مصر عبد الناصر الى ضرورة تصنيع مجتمعها فأقدمت على هذه المهمة بثقة، رصيدها المساعدة السوفييتية والتصميم الشعبي.

ان رغبة مصر في التطور حتمت الشروع بعمل جبار اعتبر معجزة مصر الحديثة، انه السد العالي، الذي ما زال يغدق على مصر خيراته. لقد نظم السد موارد مصر الطبيعية واعطاها مخزونا ضخما من المياه، وولد لها الطاقة اللازمة للتصنيع، وادخل على ريفها الكهرباء.

في سنة ١٩٦٧ لحقت الجيوش العربية الهزيمة النكراء وفقدت مصر معظم سلاحها وجيشها. وكان على السوفييت اعادة بناء هذا الجيش وتجهيزه بأسرع وقت ممكن. وقد تحقق هذا الهدف الجبار خلال فترة قصيرة وبعد ٦ سنوات فقط. انتصر الجيش المصري على خط بارليف الحصين وحرر قناته. فهل هذا بالامر القليل؟

لننتقل الى ثورة الجزائر، ام المليون شهيد، وقد وقف الاتحاد السوفييتي الى جانبها، بعد ان وقفت مع نفسها ومع مصرها ومع عروبتها، فكان لها النصر.

تذكروا ايها الناس دور السوفييت في الثورات، العراقية، والسورية، والسودانية، واليمنية، والليبية. تذكروا دعمهم لهذه الثورات ودفاعهم عنها، عسكريا وسياسيا واقتصاديا وتطويريا وفي كل شيء.

هل هكذا صديق لا يستحق الانصاف؟ هل من مصلحة الشعوب العربية انكار هذا الجميل؟ هل لحق بالشعوب العربية الضرر بسبب هذه المساعدات الاخوية؟!

لقد قام السوفييت بتسليح سوريا بأحدث الاسلحة المتوفرة لديهم، لا من اجل ارسالها الى الخليج، بل لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، وكان ما كان.

هل الاتحاد السوفييتي مذنب لانه يعيد جدولة الديون العربية مرة تلو المرة، في حين تعاني هذه الدول من بطش سياسة البنك الدولي الاستعماري (ومع ذلك تقيم هذه الدول، مصر، سوريا، العراق، ليبيا والجزائر معظم علاقاتها الاقتصادية مع الدول الاستعمارية ويا للعجب!!).

نحن الفلسطينيين اصحاب اعدل قضية في التاريخ، بلينا بكل المصائب التي ما انزل الله بها من سلطان، ولم نزل في صراع وعراك معها ومع مسببيها. منذ نهاية القرن الماضي والى ما شاء الله نقر ونعترف ونشهد بأن السوفييت كانوا، وما زالوا، لنا اول مدافع ونصير.

لم يقوموا بذبحنا في حين فعل ذلك ابناء جلدتنا، في ايلول الاسود، وفي تل الزعتر، وصبرا وشاتيلا والقائمة طويلة، بل انقذونا في كل مرة من بين مخالبهم، والله ينجينا من الاتي.

تخيلوا يا ابناء شعبي حالنا بدون المساعدة السوفييتية؟ هل كان من الممكن تحقيق ما حققناه بدون الاتكاء على هذا الصديق؟ هذا ليس رأيي وحدي، ولكنه رأي كل الصادقين والشرفاء من اصغر طفل يحمل حجرا حتى ياسر عرفات.

عندما اصر السوفييت على عقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط اقدم السادات على خيانته البشعة ووقع اتفاقية كامب ديفيد المشؤومة. وعندما وقع عرفات اتفاق عمان اصر السوفييت على مساعدته حتى يتخلص منه.

عبر عقود طويلة من الزمن، كان حلم كل عربي وطني، من المحيط الى الخليج، ان تقوم، ولو دولة عربية واحدة، قوية ذات موقف حر مثابر لتخيف الاعداء الطامعين بخيرات الوطن العربي. لقد آمن العرب بأن هذه الدولة، ان قامت، ستكون احدى مقومات الوحدة العربية التي وان حصلت، فلا بد لها ان ترتكز على دعائم دمقراطية.

لقد قام العراق ببناء قوته العسكرية المتقدمة، التي خلقت ازمة حادة في حسابات الاستعمار وخلطت اوراقه. ولا ينكر احد ان ذلك تم بمساعدة السوفييت. حيث ان ٧٠٪ من مصادر السلاح العراقي سوفييتية الصنع والمصدر. على العراق، قبل غيره، الحفاظ عليها، وللسوفييت مصلحة بذلك.

● مرحلة البريسترويكا

لقد سبقت البريسترويكا سنوات طويلة من الحرب الباردة، راهن خلالها الاستعمار على محاربة الاتحاد السوفييتي اقتصاديا. وقد نجح، الى حد ما، في ذلك عن طريق سباق التسلح، الامر الذي ارهق الاقتصاد السوفييتي، الى جانب سوء الادارة والبيروقراطية والتخلف، خاصة في مجال الانتاج المدني، ناهيك عن المساعدات الاممية للشعوب النامية.

لم يكن امام اباء البريسترويكا من سبيل لانقاذ بلادهم سوى وقف سباق التسلح واعتماد سياسة الانفراج الدولي.

لقد دفع السوفييت، ثمنا لذلك، كل اوروبا الشرقية تقريبا، وسرعان ما تفجرت الازمات الداخلية العرقية منها والاخلاقية، التي ما انفكت تعصف بكيان الاتحاد السوفييتي وتهدده بالدمار.

في معمعان هذه التطورات انفجرت ازمة الخليج التي تطورت واصبحت تهدد كل السلام العالمي.

ومن الجدير بالذكر ان الامبريالية، بزعامة الولايات المتحدة، ما كانت لتتصرف كما تصرفت لولا اعتمادها على الظروف القاسية التي تمر بها الدولة السوفييتية.

ورغم هذه الحقيقة المرة لا بد من الاشارة الى موقف الاتحاد السوفييتي من الازمة، حيث ساهم مساهمة جبارة في منع توجيه ضربة عسكرية قاسية للعراق حتى الان. وانه، اي الاتحاد السوفييتي، ما زال متمسكا باتفاقية التعاون الاستراتيجي مع العراق، ذات بعض البنود السرية.. وان الخبراء العسكريين السوفييت ما زالوا موجودين في العراق حتى الان. وتحرص السياسة السوفييتية على ان يخرج العراق من هذه الازمة سالما نظرا لاهمية قوته العسكرية لتحقيق توازن القوى المنطقي في شرقنا الاوسط. لذا تصر على حل الازمة بالطرق السلمية وتضع في سبيل ذلك كل وزنها السياسي العالمي.

هكذا تكون قد انصفنا الجانب الايجابي للموقف والسياسة والعلاقة السوفييتية. وفقط للذين يرون هذه الصورة المتكاملة، يحق لهم العتاب والانتقاد الذي لا بد منه.

ان بعض التصريحات لبعض المسؤولين السوفييت في اعقاب ازمة الخليج، والتي تجيز للولايات المتحدة وحلفائها واتباعها، اللجوء الى القوة في نهاية المطاف، لا تليق بدولة يتلخص تاريخها بمحاربة القهر والظلم. وهي تعرف جيدا ان الدافع الحقيقي لهذا التجمع الدنس لم ولن يكون الدفاع عن الشرعية الدولية، بل في سبيل ومن اجل الهيمنة والنهب الاستعماريين.

وهل نسي او تناسى اصدقاؤنا السوفييت ان اسرائيل تحتل اجزاء من ثلاث دول عربية، ومنذ اكثر من ٢٠ سنة، ولم يجرؤ المجتمع الدولي، المتأثر برغبة الولايات المتحدة، على فرض اي عقاب حتى ولو كان شكليا.

كم من مرة اقدمت هذه الدولة العظمى – وبقوة السلاح – لفرض ارادتها على دول ذات سيادة، دون ان تكترث «للشرعيات» القائمة او للقانون الدولي او حتى للرأي العام. فهل باتت نوايا واساليب امريكا خافية على اصدقائنا السوفييت؟ ام تراهم يجهلون الاسلوب البلطجي الذي مارسته امريكا لتجنيد حلفائها واتباعها وزجهم في الدفاع عن مصالحها؟

نحن ننتقد وبشدة الخدمة السياسية التي يقدمها اصدقاؤنا السوفييت لمنطق النهب والعربدة الامريكيين (والعتب على قد العشم). هذه هي بعض سلبيات الموقف السوفييتي من ازمة الخليج، ولا بد من الاشارة الى بعض سلبيات موقفه من القضية الفلسطينية.

عندما اشاع السوفييت الدمقراطية وفتحوا ابوابهم بدون رقيب، خرج منها حتى الان اكثر من نصف مليون شخص. وكان من بين هؤلاء حوالي ١٢٠ الف يهودي شرقوا بدورهم الى اسرائيل. ان هذه الهجرة تزيد من تعقيد الحل السلمي للقضية الفلسطينية وتشجع حكام اسرائيل على التمادي في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة اقبا كان على السوفييت اشتراط الهجرة بالحل الشامل لاكثر القضايا الاقليمية تعقيدا في عالمنا واخطرها. لم يفعلوا ذلك.

رغم مقاطعة اوساط علمية وثقافية واحيانا رسمية، في دول تعتبر صديقة لاسرائيل، فاننا نجد في المقابل السيل العارم من الوفود العلمية والثقافية والفنية تتهافت لزيارة اسرائيل واقامة حفلاتها الراقصة التي تساهم في اضفاء الشرعية على ممارسات اسرائيل الوحشية ضد شعبنا من حيث تدري او لا تدري. لست معارضا لهذه الزيارات، بل اشجعها. شريطة ان يسبقها وقف لاعمال التنكيل والبطش ضد شعبنا الفلسطيني، والاعتراف بكامل حقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة.

يحز في نفوسنا، ان نشاهد الاستقبال الرسمي المدهش الذي حظي به اباء العنصرية في اسرائيل شارون، نئمان، موداعي وآخرون. حتى رفول يستعد الان للسفر الى الاتحاد السوفييتي لاقامة مزرعته النموذجية على مساحات شاسعة من الاتحاد السوفييتي.

لسنا ضد الزيارات والتعاون بين الدول لكننا ضد مكافأة المحتلين الذين ترتكب في ظل سياستهم ابشع الجرائم ضد شعبنا المسالم والمتعطش للحرية والسلام.

لم ولن نطلب بل لم ولن ننتقد اعداءنا على ممارساتهم القطيعة ضد مصلحة وارادة شعوبنا، لكنه من حقنا ان ننتقد اصدقاءنا وان نشير الى تقصيرهم بواجبهم بشجاعة واخلاص.

هكذا وهكذا فقط، بالمنطق السليم، يحق للاصدقاء العتاب والانتقاد الجارح احيانا. الطريق ما زال امامنا طويلا، والتعلم من اخطاء الامس واليوم، يساعد على تسهيل المهام المستقبلية.

هنالك من يناصب العداء المطلق للاتحاد السوفييتي، حتى من ابناء شعبنا، تتجدهم يبشرونه عداء ايديولوجيا لا يزول الا اذا زال الاتحاد السوفييتي نفسه وتراهم يختبئون وراء كل الاسباب الحقيقية منها والتي من فبركاتهم، ليغذوا عداءهم البهيمي غير المبرر. ناصبوا السوفييت العداء قبل البريسترويكا وبعدها، قبل ازمة الخليج وبعدها. قبل عبد الناصر وبعده، قبل النكسة وبعدها. قبل الانتفاضة وبعدها. عندما اخطأ السوفييت وعندما اصابوا. انهم يرفضون يد الصداقة السوفييتية في حين يقبلون يد البطش الامريكية ويتعامون عن رؤية حجم الجريمة الاستعمارية بحق الشعوب العربية. ليصبوا جام حقدهم على ما يسمونه «الخيانة السوفييتية».

علينا الا نسمح لهذه الاصوات النشاز ان تصبح ايقاع شعبنا. سندعو المخلصين، كل المخلصين، ليقفوا مع حليفهم الطبيعي، لنساعده كما ساعدنا، لكي يبقى هذا المارد واقفا. والويل للضعفاء اذا خر هذا المارد مصروعا او حتى اذا اصابه مكروه.

(الناصرة)

* تهنئة *

الى المحامي زهير قاسم بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة. قدما والى الامام لخدمة شعبك.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الطيرة

□□ نافذة على العالم العربي

** مصر

●● ١٧ محطة اذاعة مصرية تبث من القاهرة الى دول افريقيا المختلفة بلغات تلك الدول، ابرزها: الصومالية، الامهرية، الزولو، الدولوف. وتقول وزارة الاعلام المصرية ان هدف هذه الاذاعات نقل صورة حقيقية عن مصر والتعريف بأوجه الحضارة والتقدم فيها.

●● زعيم حركة «الجهاد الاسلامي» في مصر، الدكتور عمر عبد الرحمن، غادر مصر في جولة ضمت السودان وافغانستان وباكستان والعراق. واستقر به المقام في.. واشنطن. مجلة «روز اليوسف» تساءلت اذا ما كان يطمح الى تقليد خميني ايران. فهو يرسل الى مصر خطاباته المسجلة على اشرطة لكي يتناقلها الشعب. والشيخ عمر هو من مواليد ١٩٣٨. اشتهر في سنة ١٩٧٠. عندما اصدر فتوى يحظر بموجبها الصلاة على جثمان جمال عبد الناصر بحجة انه كافر. حصل على الدكتوراة في اصول الدين عام ٧٢. وسافر الى الرياض ليعمل محاضرا في كلية البنات.. وعاد الى مصر عام ١٩٨٠. وهو معروف بدعوته الى العنف والارهاب.

●● مجموع الديون التي قامت الولايات المتحدة الامريكية بالغائها عن مصر ٧.١ مليار دولار والديون العربية التي الغيت (٧ مليارات اخرى) والمساعدات الجديدة التي حصلت عليها مصر من دول الخليج (١.١ مليار).. كلها لا تساوي اكثر من ربع ديون مصر. ويبقى عليها الان ٥١.٥ مليار دولار.

●● الغاء الولايات المتحدة ديون مصر كشف عن الذل في شروط هذه الديون. فقد ذكرت «روز اليوسف» (العدد ٣٢٥٦) ان هذا الدين كان سيدفع بقيمة خمسة اضعافه خلال ٢٥ عاما. اي ان كل دولار استدانته مصر عليها اعادته بخمسة دولارات. والمصيبة الاكبر انه لم يكن بامكان مصر ان تسدد هذا القرض قبل انتهاء مدته في العام ٢٠١٦ حتى لو استطاعت ذلك وارادته.

●● النساء في مصر غاضبات على الانحسار الشديد في تمثيلهن في انتخابات مجلس الشعب التي ستجري في التاسع والعشرين من الشهر الجاري. فمن مجموع مئات المرشحين للمجلس (عدد اعضائه ٤٤٤) لا توجد سوى اربع مرشحات، ثلاث منهن من الحزب الحاكم وواحدة مستقلة. وحتى حزب التجمع الوطني الوحدوي الذي يعتبر تقدميا، لم يرشح اية امرأة من بين مرشحيه الثلاثين.

** السودان

●● ذكرت مصادر امريكية ان مجاعة شاملة تهدد السودان بشقيه، الشمالي والجنوبي، وقد بلغ عدد المعرضين للمجاعة ١١ مليون نسمة.

●● قرر المجلس العسكري الحاكم في السودان فرض عقوبات صارمة على من تثبت عليه تهمة تهريب السلع التموينية الى خارج البلاد، تصل حد الاعدام. كما قرر المجلس فرض عقوبات تتراوح بين ٥ و ٢٠ سنة سجن وغرامات تصل الى ١٠٠ الف جنيه سوداني على من يخالف قانون الاسعار.

** السعودية – اليمن

●● يتعرض الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لهجوم شرس في الصحافة السعودية لم يشهد له مثيل في السابق، اي زعيم عربي. ومما جاء في صحيفة «الرياض»: «ان الرئيس اليمني عمل برتبة جندي صغير في معسكر صدام حسين» و «شخص بوزن الريشة سياسيا وثقافيا وقياديا.. يفهم تماما ان سلطانه قام على معونات المملكة العربية السعودية». اما صحيفة «عكاظ» فقالت: «.. انه سيدفع الثمن بعد ان باع الوطن وسلم رأسه لبغداد وترك البعث اليمني يتضخم حتى اضحى سرطانا» و «سلوكه منحرف وطموحاته لا تتناسب مع قدراته الذاتية»..

●● قامت اجهزة الامن السعودية بشن حملة اعتقالات في صفوف ضباط الجيش وقوات الامن.

** اليمن

●● بلغت قيمة الخسائر المادية للعمال والموظفين اليمنيين الذين طردتهم السعودية منذ اندلاع ازمة الخليج، ٣٠ مليار دولار. هذا ما اعلنته وزارة الخارجية اليمنية. وقالت ان مليون يمني كانوا يعملون في السعودية. نصفهم طردوا، واضطر كل منهم ان يحصل على تأشيرة خروج بقيمة ٣٠٠ ريال سعودي والف ريال اخرى دفعها من كان يملك سيارة واخذها معه.

والنصف الثاني من اليمنيين الذين تبقوا في السعودية اضطر كل منهم الى دفع مبلغ الفي ريال للكفيل السعودي.

** سلطنة عمان

●● توجد في سلطنة عمان ثروة ضخمة من المخطوطات العربية القديمة ذات القيمة الاثرية والتراثية العالية، ٢٠ الف مخطوطة منها موجودة بأيدي المواطنين وتزين جدران بيوتهم. ولكي تحافظ الدولة عليها تقوم بتزويد مالكيها بمواد كيماوية حافظة حتى لا تتعرض للتلف.

●● اقدم السلطان قابوس على تمويل مشروع لغوي ضخم سيقدمه «هدية الى الامة العربية» بمناسبة مرور عشرين عاما على سلطنته. والمشروع هو عبارة عن معجم للاسماء العربية يحتوي على ٧ ملايين اسم عربي، بينها ١٦ الف اسم تستعمل للذكور والاناث. وقد استغرق اعداد هذا المعجم خمس سنوات من العمل. وشارك في وضعه كل من الشاعر المصري فاروق شوشة والدكتور علي الدين هلال والدكتور سعيد بدوي ومحمود فهمي حجازي و ١٥٠ باحثا وخبيرا ومستشارا من الدول العربية. وقد اسمي «معجم قابوس».

** تونس

●● اصدر الرئيس التونسي، زين العابدين، امر عفو عن السجناء السياسيين التونسيين و ١٣ سجينا سياسيا من دول المغرب العربي، وذلك بمناسبة الذكرى الثالثة لتوليه الحكم.

** فلسطين

●● اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان خسائر الفلسطينيين من جراء ازمة الخليج بلغت ٤ مليارات دولار، معظمها من الودائع المجمدة في البنوك الكويتية وتوقف اموال الدعم للانتفاضة.

●● المرأة موجودة في «الطلاق».. عند المرشحين للانتخابات المصرية ●●

(عن «صباح الخير» – ٩٠/١١/٨)

■ تعزية ■

نتقدم بتعازينا القلبية لابناء الفقيدة وذويها ولعموم آل سرور وخليل وانسبائهم واقربائهم في عيلبون والخارج بوفاة المرحومة «رجينة ميخائيل سروره (ام صبحي)». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – عيلبون

■ تعزية ■

احمد حسن ذياب وصلاح حسين خلايلة ومحمود نصراوي ورشدي خلايلة وعائلاتهم يشاطرون صديقهم د. عزيز حيدر احزانه بوفاة زوجته

«فاطمة»

ويتقدمون منه ومن آل حيدر وآل كشك بأحر التعازي ويتمنون لهم الصبر والسلوان.

الاغتيال والسلطة وجها لوجه

* مهرجان «فالنسيا» حصل على جائزة فيلم «الهروب»

● المشاعر التي يحملها فيلم «الهروب» الحاصل على جائزة مهرجان «فالنسيا» السينمائي تظل معك حتى بعد ان ينتهي عرض الفيلم.

يلقي المخرج «عاطف الطيب» في هذا الفيلم بالكثير من الظلال على حياتنا، ويقدم لنا كاتب السيناريو «مصطفى محرم» التطرف والارهاب والعنف والاغتيالات ليست بوصفها ظواهر وافدة على مجتمعنا نستطيع التخلص منها بالقضاء على مرتكبيها.

لكن الطيب ومحرم يؤكدان على ان السلطات التي تواجه الارهاب هي ايضا تمارس الارهاب. وانها ليست دائما الشرطي الذي يطارد المجرم لكنها احيانا تصبح المجرم الذي يفلت من الشرطة!


● احمد زكي ●

اننا امام بطل الفيلم «احمد زكي» الذي تجد فيه ملامح من شخصية «سعيد مهران» في اللص والكلاب لنجيب محفوظ، حيث ان هذه الشخصية مستوحاة من السفاح «محمود امين» واضاف كاتب السيناريو «مصطفى محرم» وقائع ايضا من القاتل «زخاري» الذي استطاع ان يهرب من ساحة القضاء قبل ان يصدر الحكم ضده، ويضع دائما عاطف الطيب هامشا من الشاعرية على احداث الفيلم الواقعية، مثل استخدام صوت «راعي الجمال» في بداية الفيلم ونهايته الذي يرمز الى الحنين للارض والجذور، وايضا الطائر المحلق في السماء الذي يبحث عن حريته والتي لا يجدها بطل الفيلم الا بعد ان تغتاله طلقات رجال الشرطة، انه مثل الصقر الذي لا يرضى مطلقا الا بالتحليق الى القمم ولا يسقط على السفح الا قتيلا!

كيف تستطيع السلطة ان تواجه العنف والتطرف وهي قد ساهمت في غرسه وانمائه؟ ومن خلال الضابط «عبد العزيز مخيون» بلديات احمد زكي يبدأ عبد العزيز في محاولة للقبض على احمد زكي، ويعاني من الصراع بين واجبه كضابط وبين مشاعره وجذوره التي لا يستطيع ان يتجاهلها، وينتقد الفيلم ما يجري في جهاز الشرطة فيقدم شخصية الضابط الانتهازي محمد وفيق يتعرض ايضا لتواطؤ الاعلام مع الشرطة في محاولة لكي يشغل الرأي العام بقضية هروب احمد زكي حتى لا يبدأ الناس في التساؤل عن الفساد الذي يستشري حولهم. ولا يغفل السيناريو ايضا جماعات التطرف الرافضة للفن في الصعيد، وتأتي علاقة احمد زكي مع الراقصة «هالة صدقي» مؤكدة على ان المشاعر الانسانية قادرة على التواصل حتى بدون كلمات وحتى انهما لم يعرفا اسميهما الا مع اللقاء الاخير. وينتهي الفيلم بتلك الطلقات الطائشة من رجال الشرطة التي لا تفرق بين حامي العدالة الضابط عبد العزيز مخيون والهارب من العدالة احمد زكي!!

والطائر يحلق في السماء!

● هالة صدقي ●

ان المخرج عاطف الطيب يبث دائما الحياة والمشاعر في القضايا الثابتة بهذا الدفء الانساني الذي يغلف دائما لغته السينمائية.

مصطفى محرم كاتب السيناريو من اكثر الكتاب امتلاكا لحرفية اللغة السينمائية استطاع ان يمزج بين الخيال الفني والوقائع المعاشة.

مودي الامام كانت موسيقاه عمق الكادر السينمائي المرئي فهي ليست ظلا للصورة ولكنها جزء اساسي في تكوينها.

مدير التصوير محسن نصر ابدع في استخدام الاضاءة واتذكر له مشهد استلقاء احمد زكي في الليل بين الاشجار وكانت اضاءة محسن نصر قادرة على تكثيف تلك اللحظات المشحونة.

احمد زكي عبقرية الاداء الذي يجيد الانتقال في التعبير بين القوة والجرأة ويجيد ايضا الحوار بعينيه عندما تتوقف كلمات الحوار.

● عبد العزيز مخيون ●

هالة صدقي تقترب كثيرا في هذا الفيلم للناس..

وتضع نفسها في قائمة النجمات اللاتي تعتمد عليهن السينما في قادم الايام والافلام.

لقد حصل فيلم «الهروب» مؤخرا على الجائزة البرونزية لمهرجان فالنسيا السينمائي، ولكن بعد ان شاهدت الفيلم اتضح لي ان مهرجان فالنسيا هو الذي حصل على جائزة فيلم «الهروب»!

● طارق شناوي ●

(عن «الاهالي» المصرية)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

خطر جديد يهدد البقية الباقية من اراضي ام الفحم

فلاحو ام الفحم يقررون رفع قضيتهم الى الكنيست

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٦٥/١١/١١ (اي بعد انتهاء معركة الانتخابات) نظرت المحكمة المركزية في حيفا، بطلب من «دائرة اراضي اسرائيل» في القضية المقامة ضد عدد كبير من فلاحي ام الفحم لنزع ملكيتهم لاراضيهم بحجة انها تابعة لادارة اراضي الدولة بموجب تصوير قامت به طائرة من الجو في سنة ١٩٤٤، وتستغل دائرة الاراضي وجود جميع مستندات القرية في جنين في الاردن، اذ ان ام الفحم كانت زمن الانتداب البريطاني تابعة لقضاء جنين. وعندما كان الفلاحون يعترضون على ادعاء دائرة الاراضي كان الحاكم يهددهم بالسجن.

وفي هذه الجلسة تم الحكم (بنزع الملكية) على كل من كمال الشيخ زيد ومنيب الشيخ ورئيس المجلس المحلي وجيه فياض ومحمد محمود احمد كيوان، كما حكم غيابيا على كثير من الفلاحين الذين لم يتمكنوا من حضور الجلسة.

هذا وحددت المحكمة مهلة الاستئناف بمدة شهر واحد فقط. ويوقع الفلاحون الان على عرائض من اجل عرض قضيتهم على الكنيست لدى افتتاحها.

(«الاتحاد» ١٧ تشرين الثاني ١٩٦٥)

برنامج فعاليات في دالية الكرمل

● اصدر المركز الجماهيري في دالية الكرمل برنامج الدورات والفعاليات لسنة ٩٠ ـ ٩١ حاول واضعوه ان يجعلوه «متنوعا وشاملا».

وقد تصدرت هذا البرنامج المبوب كلمة لرئيس المجلس المحلي السيد فهمي حلبي، اشاد فيها بالمركز الذي «تربى من اجل المواطنة الصالحة والمساواة والتسامح».

وتتفرع النشاطات والفعاليات لتشمل مجالات الثقافة والرياضة والمهن والفنون وغيرها، والتي تناسب الاجيال المختلفة من الجنسين.

هذا ويحتوي البرنامج في نهايته على دليل محلي للهاتف مصنف حسب المهن كذلك..

هالة شوكت:

الباحثة عن الامومة بين الكواليس!

*** عريقة في الفن.. منذ كانت في ايام المراهقة.. عاصرت خطوات سعاد حسني الاولى في السينما.. وقالت عنها فاتن حمامة «انها خطرة على السينما المصرية».. وبسبب حبها للفن، والسينما انتهت حياتها الزوجية الى الطلاق ***

● حوار: جميل بغدادي ●

●استهلت الفنانة هالة شوكت الحديث لـ «الوان» بالعتب علينا كوننا نشرنا مرة خبر انفصالها عن زوجها الاخير. وقالت هالة «ان «الوان» لم تعودنا على نشر مثل هذه الاخبار». وتمنت علينا الامتناع عن نشر مثل هذه الاخبار.. حتى ولو كانت صحيحة..

ولم اناقشها في الأمر، تاركا ذلك لمناسبة ثانية، بل سألتها عن الجديد في حياتها الفنية، فكان ردها:

ـ في الآونة الاخيرة قدّمت عددا من المسلسلات، وكان من اهمها مسلسل «اليتيم» وهو عمل مميز بالنسبة لي، قدمت فيه دور ملكة التورمان التي تعاطفت مع عبد عثرت عليه وعمره ثلاث سنوات قرب شاطىء البحر، واعطيته لأحد الوزراء ليعنى به، بعد العذاب والسجن والاضطهاد في حياته.

ودوري في هذا العمل، قرّب مني المشاهدين بشكل كبير وجعلهم يتعاطفون معي، حتى ان الاتصالات الهاتفية كانت تتوالى في منزلي بعد عرض حلقات المسلسل لتهنئتي.

والمسلسل قام ببطولته هاني الروماني ورفيق السبيعي، ثناء دبسي، نادين، رضوان عقيلي، وشاركت في هذا العمل الممثلة المصرية اجلال زكي وقام باخراجه يوسف شرف الدين.

وقدمت مسلسل «الحريق» للتلفزيون العربي السوري، وهو عبارة عن ١٧ حلقة قامت بالبطولة الممثلة سلمى المصري واخرجه شكيب غنام.

وقدّمت دور المرأة الريفية الطيبة في مسلسل «خيوط خفية» الذي اخرجه ايضا شكيب غنام.

واخيرا شاركت عفيفة شرف فيمسلسل «مرأة لا تنكسر» وهو من بطولة مها الصالح.

□ هل تعتبر دورك في مسلسل «اليتيم» يضاهي دورك في مسلسل «الاجنحة».

ـ العملان جيّدان، وفي كل عمل قدمت دورا مميزا ومختلفا، ان مسلسل «الاجنحة» من الاعمال المميزة التي اضافت الى مسيرتي الفنية نقلة جديدة.

□ الحرمان من الامومة □

□ منذ فترة طويلة نشاهدك في ادوار الأم، فما هو السبب؟

ـ بالفعل منذ ٢٥ سنة اقدّم ادوار الام، والسبب الحقيقي هو حرماني من اطفالي، وحرماني من حنان الأم التي فقدتها وانا طفلة صغيرة. فعشت عند خالتي زوجة ابي. وربما كان هذا هو السبب الرئيسي في تقديم ادوار الام، وتعاطفي مع الاطفال، حيث قدمت لهم اعمالا خاصة مثل «حكاية الاسبوع» و «ملاك الصدق» وفيهما قدمت دور المرأة المتعاطفة مع الاطفال والحريصة على معالجة مشاكلهم.

لقد اصبحت اما لأكبر اولادي وانا في الخامسة عشرة من عمري، وربما يكون هذا احد الاسباب الذي جعلني اؤدي ادوار الأم بصدق وحساسية مطلقة. واعتقد انني الممثلة السورية الوحيدة، بل العربية التي تستطيع ان تؤدي ادوار الأم بمثل الصدق الذي اؤديه. فدور الأم مقدس وصعب، وتقع على المخرج مسؤولية انتقاء الفنانة القادرة على تقديم هذا الدور.

ودوري في «الخيوط الخفية» دور ام ريفية اصيلة، تخاف على ابنتها، صحيح انه دور غير كبير، ولكنه مهم بالنسبة لي، فقدمته بمنتهى الشفافية والروعة.

□ كما فهمنا، فقد فقدت حنان الأم وانت طفلة صغيرة، واصبحت اما في الخامسة عشرة من عمرك، فهل حاولت تعويض الحنان لأولادك؟

ـ كل أم تحاول ان تقدم الى اولادها كل المحبة والعطف الذي في العالم، فما بالك بأم فقدت معنى الحنان، انها بكل تأكيد ستعطي الحنان الذي تملكه الى اولادها، حتى تور عينيها تقدمه الى اولادها في سبيل اسعادهم، تصور حتى انني عندما عملت في القاهرة، تركت المجد والشهرة مدة لأبقى بجانب اولادي.

□ الطلاق.. في سن الطفولة □

□ استغلت الفنانة هالة غياب زوجها التاجر في الصين لمدة ستة اشهر، لتقوم في القاهرة بتصوير فيلم «موعد مع المجهول»، فهل كان هذا الفيلم سببا للطلاق؟

ـ احب ان اتحدث قليلا عن هذه المرحلة، لقد تزوجت وانا طفلة صغيرة في الرابعة عشرة من عمري واصبحت اما في العام التالي، تتخيل ذلك، ماذا تطلب من فتاة صغيرة في مثل سني.

لقد لعب القدر دورا كبيرا في حياتي، فتصدرت صورتي صفحات احدى المجلات، وعندما شاهد الصورة هنري بركات اعجب بي كثيرا، وكان بحاجة لوجه جديد، يقوم ببطولة مطلقة وهذا حلم يتمناه الجميع.

وعندما تحدثت معه واقنعني بالعمل السينمائي، اشترطت عليه ان انهي تصوير الفيلم في فترة قصيرة، حتى لا يشعر زوجي بغيابي، فوافق على ذلك، ولكنني كما قلت لك كنت صغيرة، ولم اعرف ان صوري سوف تتصدر الصحف الفنية، وان زوجي سوف يشاهد المجلات حتى وهو في الصين، فيقرر العودة بسرعة ويذهب الى القاهرة ويطلب من هنري بركات حرق الفيلم، فيرفض هنري طبعا الا اذا دفع له زوجي مبلغ ٧٠ الف جنيه كتعويض عن التكاليف وكان هذا المبلغ ضخما في تلك الفترة، لذلك، وافق زوجي على مضض، وعدت معه الى الشام بعد انتهاء العمل.

قد يكون هذا الفيلم السبب في الطلاق ولكنه ليس السبب الرئيسي، فالطلاق سوف يحدث، لأن الواقع يؤكد ذلك.

لقد كان زوجي يكبرني كثيرا، ولم يستطع ان يستوعبني ويتفهم عقليتي، وبالتالي لم استطع انا الصعود الى مستوى عقله وتفكيره. ففارق السن الكبير وطباعه الصعبة. كانت ايضا من الاسباب المباشرة للطلاق.

انني منذ صغري كنت احلم بالرجل الناضج، تصور ان الفتيات يحلمن بعريس شاب يأتي على حصان ابيض، ولكنني كنت مختلفة بالتفكير عنهن.. كنت احلم برجل يأتي كل يوم بسيارة مختلفة.


● هالة شوكت ●


● رفيق السبيعي ●


● فاتن حمامة ●

□ سيدة صالون □

□ لقد تصدّرت صورك بعد فيلم «موعد مع المجهول» الصحف والمجلات العربية، الم تفكري في الاستمرار بالعمل في مصر، بعد ان تم الطلاق؟

ـ لقد صوّرت فيلم «الزائرة»، واصبحت فنانة معروفة هناك، تصور ان صوري قد تصدّرت المجلات الفنية مع سعاد حسني التي ظهرت معي في نفس الفترة، فقدمت هي في تلك الاثناء فيلم «حسن ونعيمة»، ولهذا حدثت المنافسة بيننا. وانا الان اعتبرها من افضل صديقاتي، فأنا احبها واحترمها وهي كذلك.

يومها اذكر ان المرحوم عز الدين ذو الفقار، وكان ما زال زوجا لفاتن حمامة قال لي بعد الانتهاء من تصوير فيلم «موعد مع المجهول» عليك بالعودة الى الشام لأنك خلقت لتكوني سيدة صالون وليس فنانة.

والسبب في قوله هذا انني كنت مدعوة في سهرة كان فيها حشد من الفنانين والفنانات، ولاحظ انني لا احب السهر والتدخين والشراب ولهذا قال هذا الكلام.

تصور انني حتى هذا اليوم لا احب السهر ولا ادخن ولا اشرب. لقد شبّهوني في مصر بفاكهة الشام، والكاتب مصطفى امين هو الذي اطلق عليّ اسم هالة، ويومها قالت فاتن حمامة بعد مشاهدة فيلمي: «هذه الممثلة خطرة على السينما المصرية».

وحبي لوطني ولأولادي هو الذي منعني من الاستقرار في مصر.

□ بين السينما والمسرح □

□ النجاح الذي حققته هالة شوكت في مصر لماذا لم تحققه في السينما السورية؟

ـ قدمت في سوريا مجموعة افلام جيدة وناجحة، منها اربعة افلام مع دريد لحام ونهاد قلعي. وحصيلتي حوالي عشرين فيلما، وابتعادي عن السينما السورية هو بسبب الادوار المقدمة لي والبعيدة عن طبيعتي.

□ للفنانة هالة شوكت تجربة مسرحية كبيرة، خصوصا في مسرحيات «العنب الحامض» و «ترويض النمرة». فما السبب في هذا الجفاء بينك وبين المسرح؟

ـ ليس هناك اي نوع من الجفاء، وقد سبق لي ان قدّمت مسرحيات عديدة، ولم ازل حتى اليوم اعمل في المسرح القومي، وسابقا كانت النصوص جيدة سواء المؤلفة او المترجمة عن القصص العالمية. الان فرص العمل قليلة، والادوار المقدمة غير جيدة، وهذا سبب ابتعادي.

□ وماذا عن دورك في مسرحية «كاسك يا وطن»؟

ـ قدمت هذا الدور لاقتناعي به، صحيح انني لم اقدم دورا مميزا، ولكني في اطار الشخصية التي قدمتها كنت مقنعة. وبالطبع نجوم الكوميديا في الوطن العربي، يحاولون سرقة الاضواء واعطاء الادوار الثانوية لبقية الفنانين.

□ وماذا عن تقديم الاوبريت المسرحية؟

ـ انني كما تعلم امتلك صوتا جميلا، ولهذا فقد كنت احلم منذ زمن طويل بتقديم مثل هذه الاوبريت، وهي الان قيد الدراسة الجدية، وقد سبق لي تقديم اغنيات في التلفزيون خاصة للاطفال، باللونين الابيض والاسود. وانا كسولة بعض الشيء، ولهذا لم اسجل هذه الاغنيات بالالوان.

□ وماذا عن اولادك اليوم؟

ـ اولادي يعملون في التجارة في كل من كوريا والفيليبين وبيروت، وهم يتابعون اعمالي باهتمام ويحترمونني ويأخذون مشورتي في كل شيء. وسعادتي تكمن عند الاجتماع بهم.

(عن مجلة «الوان» (٥٥١))

فيروز.. والقمر



احدى عشرة اغنية تتحدث عن القمر: «حبيبي بدو القمر»، «قمرة يا قمورة»، «طلع القمر»، «يا قمر أنا وياك»، «يا قمر يا قمر»، «يا ناطور القمرية»، «نحنا والقمر جيران»، «يا حلو يا قمر»، «القمر بيضوي»، «يا قمر على دارتنا»، «من روابينا القمر»..

الكلمات والالحان في هذه الاغاني الاحدى عشرة للاخوين رحباني، والاغاني كلها مسموعة ومعروفة من زمن غير قصير، ولكن الشريط الذي يحوي هذه الاغاني الجميلة التي تتعلق كلها بالقمر، ما زال يأخذ مكانه في اسواق اشرطة الكاسيت، والجمهور يشتري منه كما يشتري من اشرطة الاغاني التي ولدت بالأمس..

واغاني القمر معروفة منذ مئات السنين، فهي تتغنى بأوجه الشبه بين المرأة الحسناء والقمر في سمائه في الليلة الرابعة عشرة..

والقمر كان بطلا من ابطال الادوار والمواويل والطقاطيق في الجيل الماضي، وكان مصحوبا في الغناء احيانا بالصيحة الغنائية الشهيرة «يا ليل يا عين».. لأن الليل هو زمان القمر، والعين هي التي تلتقط وجه القمر من عليائه..

وأم كلثوم غنت «هلت ليالي القمر».. وعبد الوهاب غنى «كلنا نحب القمر» ومن اجل الحوارات الغنائية، دويتو «طل القمر» لنجاح سلام ووديع الصافي.. ثم جاءت فيروز فضربت الرقم القياسي في الغناء للقمر، والدليل على ذلك هذه الاغاني الاحدى عشرة التي يجمعها شريط واحد!

حبيبي بدو القمر
والقمر بعيد
والسما عالية
ما بتطالها الايد
طلعت على السطح
دلوا علي الناس
قالوا مدري شو بيها
وخبروا الحراس

ثم ينتقل الشريط بصوت فيروز الى مقام لحني آخر وايقاع آخر، وتقول:

قمرة يا قمرة
لا تطلعي ع الشجرة
والشجرة عالية
وانتي بعدك صغيرة
يا قمرة..

وينتهي الوجه الاول بأغنية «يا قمر.. يا قمر» وهي اغنية طرب وطبقة عالية من صوت فيروز يصحبها الكورس والمطرب المنفرد، او المشارك.. فوق المسرح!

ويبدأ الوجه الثاني للشريط بايقاعات الدق العنيف للراقصين على المسرح..

وتغني فيروز في الغناء:

يا ناطور القمرية
بدي وصيك وصية
خلي السمرة تسوي شعرها
وتلحقنا ع السهرية

وتحف رقصة الدبكة وايقاعاتها بصوت فيروز، فيتألف من الايقاع وعزف الالات واصوات المغنين مع فيروز، اداء يهز القلوب!



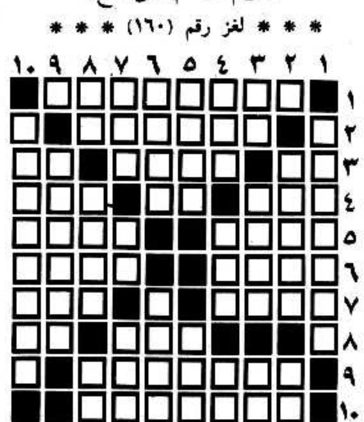
● الاثنين ـ ٩٠/١١/١٩ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ مجلة الرياضة
١٩.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
١٩.٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠.١٥ ـ موسيقى البوب العصرية
٢٠.٣٠ ـ «على عجلات» برنامج السير والمواصلات
٢١.٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ «بانوراما» برنامج اسبوعي يقدم افلاما وثائقية عن شؤون الساعة «ثورة المخمل» عن احداث تشيكوسلوفاكيا سنة ٨٩.
٢٢.٤٠ ـ «تأجيل النهاية» فيلم بريطاني في جزأين، بطولة ستيلان هانكوك، ديفيد تريلفول وماري ويسلي.
٢٤.٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠.٢٠ ـ برنامج كرة السلة
٠١.٢٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (١٦٠) * * ***

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



● اعداد ـ قادية خضر طربيه ـ سخنين ●

افقيا:
١ـ مسرحية غنائية فيروزية
٢ ـ التوسل
٣ ـ للنفي ـ ابتعاد ـ متشابهان
٤ ـ نهب ـ عظّم ـ حاكى
٥ ـ صفة منطقتنا (معكوسة وغير معرفة) ـ يقح
٦ ـ يحول القمح الى دقيق ـ بلدة في الضفة الغربية المحتلة
٧ ـ من الطيور البحرية ـ كامل
٨ ـ تنكر ـ اصون (مجزومة)
٩ ـ صفة لمنطقة محتلة
١٠ ـ عاصمة شرق اوروبية

عموديا:
١ ـ منسوب الى دولة عربية حديثة التأسيس
٢ ـ من فلاسفة اليونان ـ احد الوالدين
٣ ـ متشابهان ـ «حروق» (مبعثرة) ـ للتمني
٤ ـ دخل ـ عكس وحشة ـ اليوم التالي
٥ ـ كباد ـ ركض
٦ ـ «ضلال» (مبعثرة) ـ مقبول ومرغوب
٧ ـ تجاوز ـ عانش (معكوسة) ـ زعيم (معكوسة)
٨ ـ يفهم (مجزومة) ـ شدة ـ مربوطة ومفتوحة
٩ ـ قطر عربي
١٠ ـ ممثل كوميدي مصري

*** * * حل لغز رقم (١٥٩) * * ***

افقيا:
١ ـ الكاميرون
٢ ـ سال ـ قاهر
٣ ـ لحن ـ اين ـ مع
٤ ـ ر.ت. ا. ا. ت ـ تام
٥ ـ آز ـ سل ـ دق
٦ ـ لبيب ـ درويش
٧ ـ بلق ـ او
٨ ـ ا.ا ـ ي. ا. س. ن. ن
٩ ـ المكان
١٠ ـ اميل توما

عموديا:
١ ـ استراليا
٢ ـ البرتغال
٣ ـ كلنا ـ بق ـ ام
٤ ـ أسب ـ بلي
٥ ـ مقاتل ـ كامل
٦ ـ يأب ـ سكت
٧ ـ تهر ـ در ـ ثار
٨ ـ رو ـ وقت ـ بلن
٩ ـ ما ـ يا
١٠ ـ احمد شوقي



● رجال شرطة سوفييت يفحصون اسلحة ومتفجرات صودرت بعد اكتشاف خلية من تجار السوق السوداء. وكانت هذه الاسلحة قد سرقت من وحدة عسكرية في حامية طشقند العسكرية. (صورة خاصة)

اليوم، في باريس:

بدء اعمال مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا

● المؤتمر يتبنى وثيقة ترسم حدود اوروبا الجديدة في مجالات الامن وحقوق الانسان والتعاون الاقتصادي والثقافة والبيئة والامن في المتوسط ●

● باريس - «و.ص.ف» - يحتفل زعماء ٣٤ بلدا، اليوم الاثنين، بانتهاء الحرب الباردة وقيام اوروبا جديدة «دمقراطية ومسالمة وموحدة».

وبعد خمسة عشر عاما على توقيع معاهدة هلسنكي في الفاتح من آب العام ١٩٧٥ فان الدول الاربع والثلاثين الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون (كل اوروبا باستثناء البانيا اضافة الى الولايات المتحدة وكندا) ستتبنى وثائق جديدة من شأنها تكريس نجاح هذه العملية.

وفي الوقت نفسه فان نشاطا دبلوماسيا سيتيح عقد سلسلة من المباحثات الثنائية التي ستهيمن عليها ازمة الخليج.

وستكون المرحلة الاولى في هذه القمة الاستثنائية توقيع معاهدة خفض القوات التقليدية في اوروبا صباح اليوم وهي المعاهدة التي ستدخل الدول الاثنتين والعشرين الاعضاء في حلف شمال الاطلسي ومنظمة «معاهدة وارسو» في عملية خفض للاسلحة يليها بعد مرحلة ثانية من المفاوضات خفض في عدد الجنود.

وفي الوقت نفسه ستوقع الدول الاثنتان والعشرون اعلانا مشتركا يؤكد انها لم تعد متخاصمة.

واثر ذلك يفتتح الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، قمة الاربع والثلاثين.

وتنتهي القمة الاربعاء المقبل بتبني وثيقة ترسم حدود اوروبا الجديدة في مجالات الامن وحقوق الانسان والتعاون الاقتصادي والثقافة والبيئة والامن في المتوسط.

وينص الاعلان من جهة اخرى على انشاء سلسلة من المؤسسات الجديدة لمؤتمر الامن والتعاون بينها امانة عامة مقرها في براغ ومركز للوقاية من النزاعات في فيينا وجمعية برلمانية استشارية لا تزال في مجال الاحتمال. وستعقد اجتماعات قمة كل سنتين واجتماعات لوزراء الخارجية مرة في العام على الاقل.

«نيويورك تايمز»، نقلا عن خبراء في الاستخبارات:

العراق يملك كل ما يلزم لبناء ترسانة نووية

■ التقديرات الاسرائيلية الاكثر تشاؤما تحدد فترة عامين لكي يتمكن العراق من انتاج صواريخ نووية ■ مصادر استخباراتية امريكية: العراق يمتلك صواريخ من طراز «إس. إس. ١٢» ■

● نيويورك - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، ان العراق يملك التكنولوجيا والعتاد اللازم لبناء صواريخ وقذائف وقنابل نووية وتشكيل ترسانة محدودة منها في غضون عشر سنوات ان لم يمنعه من ذلك هجوم عسكري اجنبي او قيود اقتصادية.

وقالت الصحيفة نقلا عن خبراء في الاستخبارات الامريكية والبريطانية والاسرائيلية ان العراق عبر، بصورة وافية، عن نيته بتشكيل ترسانة نووية.

واضافت ان العراق اكتسب، بفضل عائداته النفطية الضخمة، المعرفة التكنولوجية والاسرار العسكرية والادوات والوسائل الالكترونية والمواد الكيميائية واجهزة الكمبيوتر وكل ما يلزم لبناء ترسانة نووية.

ولاحظت ان التهديدات العلنية والضمنية لاسرائيل واوروبا وحتى للولايات المتحدة تؤخذ بصورة متزايدة في عين الاعتبار مع تسريع العراق لعملية تطوير ترسانة من الصواريخ المتوسطة والطويلة المدى.

وكشفت «نيويورك تايمز» ان التقديرات الاسرائيلية الاكثر تشاؤما تحدد فترة عامين لكي يتمكن العراق من انتاج صواريخ نووية.

ويرى معظم الخبراء الغربيين، حسب الصحيفة، ان التقديرات الاقرب الى الواقع تشير الى ان نشر العراق صواريخ نووية يتطلب بين (٥) و (١٠) سنوات حتى لو تم رفع الحظر المفروض حاليا على الحدود والسواحل العراقية.

وأشارت مصادر استخباراتية امريكية الى ان العراق يمتلك صواريخ من طراز «اس. اس - ١٢»، وتعتقد بأنها السبب وراء الثقة بالنفس التي تظهرها القيادة العراقية في مواجهة الحشد العسكري الامريكي. مشيرة الى ان هذه الصواريخ قادرة على حمل رؤوس مليئة بالغاز.

وتقول المصادر ذاتها ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، كان قد ابلغ بمثل هذه المعلومات قبل اسبوعين.

وأشارت تقارير نشرتها صحف تركية واوروبية الى ان العراق امتلك نحو (١٢) صاروخا يصل مداها الى نحو (٨٩٦) كم.

وتقول انباء صحفية ان التقرير الذي وصل الادارة الامريكية حول امتلاك العراق لمثل تلك الصواريخ مصدره ملحق عسكري في سفارة احدى دول حلف شمال الاطلسي في بغداد قام بتسريب المعلومات الى نظيره الامريكي. وان هذه الصواريخ ربما كان الاتحاد السوفييتي زود العراق بها خلال الحرب العراقية - الايرانية.

ويرى خبراء عسكريون ان الادارة الامريكية تسعى قبل شن اي عدوان عسكري ضد العراق الى العمل على تحييد هذه الصواريخ وذلك بتدمير او تعطيل مراكز القيادة والاتصال العراقية التي تتحكم بهذه الصواريخ وتحميها قبل ان تصدر اليها اوامر الاطلاق، وان هذا لا يمكن ان يتم الا بهجوم عسكري مفاجيء، تقوم به القوات الامريكية من مكان ما في الخليج ويعتقد هؤلاء ان اطلاق احد هذه الصواريخ نحو قاعدة الظهران العسكرية الجوية في السعودية يؤدي الى مقتل الالاف، غير ان هؤلاء الخبراء يعتقدون ان هجوما امريكيا مفاجئا هو اكثر صعوبة، خاصة وان الاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا طلبوا من ادارة بوش عدم القيام بأي عمل عسكري دون موافقة مجلس الامن الدولي. كما ان الكونغرس والشعب الامريكي يعملان على تقييد حرية الرئيس في اتخاذ قرار الحرب ضد العراق، حيث يتعرض بوش وادارته لانتقادات حادة يوميا في الولايات المتحدة الامريكية للكيفية التي يدير بها سياسته تجاه ازمة الخليج.

ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول السبت، الى احد مستشاري الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، قوله ان المجتمع الدولي لن يؤيد اي هجوم عسكري قد تقوم به الولايات المتحدة ضد الاراضي العراقية واي عمل امريكي للاطاحة بنظام الرئيس العراقي، صدام حسين.

مع الاحداث

الحتمية ليست على قدر يد الحرامي.. الامريكي!



● بريماكوف ●

● صدام حسين ●

□ كل يوم جديد يمر يحمل معه وضوحا اكبر لحقيقة السياسة الامريكية واهدافها الاستعمارية الاغتصابية في منطقة الخليج وفي الشرق الاوسط، عموما. فلا استقلال الكويت هو ما يهم واشنطن ولا عودة آل الصباح الى سدة الحكم، بل النفط العربي، النفط الذي كان طويلا طويلا سببا لاستعباد الشعوب العربية ويشكل الآن رافعة لاسقاط العبودية وتأكيد سيادة العرب على نفطهم واوطانهم.

الرفض العالمي للمخطط الامريكي للحرب يتسع ويتسع باستمرار شاملا الاتحاد السوفييتي وفرنسا وايطاليا والمانيا واليابان وكل اوروبا (ما عدا بريطانيا) والعالم الثالث والعالم الاسلامي والامم المتحدة. ويوما بعد يوم ينطرح المطلب: حل المشكلة على اساس الشرعية الدولية، ولكن سلميا.

وفي العالم العربي ينعزل اعوان امريكا وحلفاؤها عزلة خانقة.

وهناك عنصر هام جديد في الصورة.. فقد اعلن البروفسور يفغيني بريماكوف، المستشار السياسي للرئيس غورباتشوف، ان لديه اساسا حقيقيا للاعتقاد بأن العراق مستعد ان ينسحب من الكويت اذا اخذ التزاما رسميا بعقد مؤتمر دولي لبحث كل مشاكل الشرق الاوسط - مشكلة فلسطين والمشكلة اللبنانية ومشكلة الخليج.

اننا نلاحظ، بكل وضوح، ان اخطار الحرب الاستعمارية الشاملة ما زالت قائمة. بل ان التطورات العالمية لتحقيق حل سلمي تزيد عصبية امريكا واسرائيل. وتصاعد النضال العالمي المبارك للحل السلمي يثير خوفا جنونيا ايضا عند حكام اسرائيل الذين يقولون، صراحة، ان الهدف ليس الانسحاب من الكويت بل.. تدمير الطاقة العسكرية العراقية.

على ضوء كل هذا تكتسب اهمية خاصة دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والامم المتحدة ودول العالم وشعوبه الى رفض الخيار العسكري رفضا مطلقا لانه يعني، كما قال توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي «دمارا مروعا وخسائر بشرية مذهلة».

منع الحرب منعا مطلقا ومواصلة الجهود للتسوية السلمية هما المطلوب الان. وتحقيق هذا سيكون مقدمة مباشرة للتقدم لحل القضية الفلسطينية، ايضا.

باحث سياسي سوفييتي:

الشروع في حل النزاع العربي - الاسرائيلي غير منوط بانسحاب العراق من الكويت

● فيتالي ناؤمكين: الصلة بين الصراع الناشيء في الخليج وبين عدم حل قضية الشرق الاوسط موجودة فعلا... ولا يعني الاعتراف بها التضامن مع العراق او الدفاع عنه ●

●موسكو - «نوفوستي» - قال فيتالي ناؤمكين، الباحث السياسي السوفييتي ونائب مدير معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية: لا داعي لانتظار خروج العراق من الكويت والشروع في حل النزاع العربي الاسرائيلي. وقد يتراءى للبعض عدم وجود صلة بين الوضع الناشيء حاليا في الخليج وعدم تسوية قضية الشرق الاوسط. لكن هذا من الناحية الشكلية فقط لأن الصلة موجودة فعلا وهي طبعا ليست صلة مباشرة ميكانيكية، بل غير مباشرة ولا يعني الاعتراف بها التضامن مع العراق او الدفاع عنه.

ولا مهرب من الواقع والواقع هو ان عدم حل النزاع الشرق اوسطي وعدم الاستقرار العام، قد ولدا مستوى عسكرة عاليا في المنطقة بأسرها، واتخذ سباق التسلح هناك طابع التفاعل المتسلسل الذي انجرت اليه جميع بلدان المنطقة وتبذر اموال العرب بلا معنى وتتنامى الهوة بين الاغنياء والفقراء. وكان الواجب ان يستخدم السلاح في نهاية المطاف وهو ما حدث في الخليج.

ويعتبر الكثيرون في الاقطار العربية الحضور الحالي للقوات الاجنبية وجلها من الولايات المتحدة في المنطقة رمزا لذلك العالم الذي كان على مدى عشرات السنين يحجب عن الفلسطينيين حقهم في اقامة دولتهم. ويعارض الحضور الاجنبي حتى من يقف ضد النظام العربي بنسبة ١٠٠ بالمائة.

ومنطقهم هو كالاتي: ان الغرب يبتغي بذريعة محاربة العراق الانتقام لنفسه واستعادة مواقعه السابقة. ويقع الناقمون وعددهم في العالم العربي بالملايين تحت تأثير الشعارات القومية لذا فان لدي قناعة اكيدة بأن الخطوات العاجلة على طريق حل ازمة الشرق الاوسط يمكن ان تساعد على خفض التوتر في الخليج وعلى اخراج الفلسطينيين من العزلة وتجاوز الانقسام الحالي في العالم العربي.

ويعمل في هذا الاتجاه الاتحاد السوفييتي ايضا وهو يدعو الى اجراء تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط.

ان المناخ الدولي الجديد المنبثق بنتيجة التطورات الايجابية في العلاقات السوفييتية - الامريكية يتجاوب مع التفهم الافضل لمشاكل شعوب المنطقة وفي مقدمتهم الفلسطينيون. وبرأيي ان ثمة فرصة طيبة لدى موسكو لممارسة دور وساطة في شؤون الخليج. واظن ان الغرب ايضا صار يتخذ منها موقفا طيبا اكثر.

وقد أزال لقاء الزعيمين السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، الريبة المتبادلة بين الدولتين في المنطقة واعطى الضوء الاخضر للجهود السوفييتية واظهر هذا اللقاء انهم في الادارة الامريكية اليوم لا يخشون، بخلاف القوالب الجامدة السابقة، الدور السوفييتي في شؤون الشرق الاوسط، والحق ان جذور هذا التغيير تمتد الى فترة الحرب الايرانية - العراقية حين طرحت موسكو اقتراحات وساطة ووافقت عليها واشنطن. وبالمناسبة ان بغداد ايضا ابدت تقييمها الايجابي لهذا.

احتدام الصراع بين تاتشر ومنافسها الجديد:

الـصحف البريطانية تحذر «المحافظين» من هزيمة قاسية اذا لم يغيروا تاتشر!

● مايكل هيسلتاين يريد «رأسمالية ذات وجه انساني» و«استراتيجية صناعية» و«شراكة بين الصناعة والحكومة» ●

● لندن - «و.ص.ف» - فيما تواصل الصحف البريطانية نشر انتقادات شديدة الى رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، يعطي منافسها لرئاسة حزب المحافظين، مايكل هيسلتاين، رؤيته لبريطانيا خلال التسعينات.

ولم تتضمن صحف لندن، امس الاحد، سوى انباء سيئة لتاتشر في معركتها للبقاء على رأس الحزب المحافظ وبالتالي على رأس الحكومة سواء من استطلاعات للرأي مؤيدة لمنافسها او افتتاحيات تطالب برحيلها.

ودعت صحيفة «صاندي تايمز»، التي كانت حتى الان مؤيدة تماما لتاتشر والمحافظين» امس للقول «وداعا بأسف» لتاتشر. واعتبرت الصحيفة في افتتاحيتها انه «ان لم يبدل المحافظون زعيمهم من المحتمل ان يبدل الناخبون الحكومة». ودعت النواب الى التصويت، غدا الثلاثاء، مع مايكل هيسلتاين.

وتابعت الصحيفة ان البريطانيين «ملوا (تاتشر) وتعبوا من وسائلها الى حد يجعل منها عقبة انتخابية».

ونشرت صحيفة «تليغراف» استطلاعا للرأي اجرته مؤسسة «غالوب» اشار الى ان الحزب سيخسر اذا ما ابقى على رئيسته الحالية (٣٧٪ من الاصوات مقابل ٤٨٪ للعماليين) الا ان (٤٧٪) من الناخبين سيكونون اكثر استعدادا للتصويت مع المحافظين في حال رحيل تاتشر.

اما صحيفة «كورسبوندنت» فاوردت استطلاعا اجراه معهد «اي. سي. ام» اعطى حزب العمال تقدما قدره (١٢) نقطة على المحافظين برئاسة تاتشر الا انه اعطى تقدما قدره (٨) نقاط للمحافظين برئاسة هيسلتاين.

من جهة اخرى حدد منافس تاتشر الى قيادة حزب «المحافظين» وبالتالي الى رئاسة الحكومة، مايكل هيسلتاين، صباح امس الاحد «رؤيته» لبريطانيا خلال التسعينات في صحف لندنية عدة.

«رأسمالية ذات وجه انساني» و«استراتيجية صناعية» «شراكة بين الصناعة والحكومة» على المستوى الداخلي ومشاركة كاملة في عملية بناء المجموعة الاوروبية هي النقاط الرئيسية التي تناولها هيسلتاين في احاديثه او في الكلمات التي نشرتها «مايل اون صاندي» و«صاندي اكسبرس» و«اوبزرفر» و«انديندنت اون صاندي».

واذا كان هيسلتاين يشير الى «اوروبا موحدة تلعب فيها بلادنا دورا حاسما» واذا كان يؤكد مجددا ان سياسته في الخليج لا تختلف في شيء عن سياسة تاتشر فان وزير الدفاع السابق يفضل الانكباب اكثر على المواضيع البريطانية البحتة.

وهكذا فانه يوضح ما يقدمه بانه «قلب الرأسمالية مثلما افهمها» يعني ان «الذين يربحون عليهم، ايضا، ان يعطوا. فالامتياز يفرض واجبات».

وازاء «ترك الامور تجري» - وهي السياسة التي تدعو تاتشر اليها - فان هيسلتاين يدعو الى درجة معينة من مشاركة الدولة في الشراكة مع الصناعة وايضا لدعم القطاعات الاساسية مثل التربية. ويقول ان «حرية الخيار يجب الا يتم الحصول عليها على حساب النوعية او الخدمات».

ويؤكد منافس تاتشر انه قريب من «امال وتطلعات الجيل الجديد» حول مسألة البيئة ومسألة «العدالة الاجتماعية».

«من وراء الخط الاخضر» في مهرجان لندن الدولي للافلام

● لندن - من مكرم خوري مخول - في اطار مهرجان لندن الدولي الرابع والثلاثين للافلام، تم مساء الخميس الماضي العرض الافتتاحي لفيلم «من وراء الخط الاخضر» - للمخرجة البريطانية اليهودية ميلي غوطليب.

«من وراء الخط الاخضر» - هو فيلم وثائقي (٦٧ دقيقة)، مليء بالاحداث اليومية والمعاناة القاسية، ابتداء من اندلاع الانتفاضة وحتى أزمة الخليج. ويتضمن الفيلم مشاهد حية من نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي ولقاءات عديدة وقصيرة مع شخصيات من اليسار الاسرائيلي المناهض للاحتلال مثل البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش والمحامية ليئا تسيمل ودوف يرمبا، كما يبرز نشاط حركتي «النساء بالسواد» و«يوجد حد» المناهضتين للاحتلال.

وفي خضم مظاهرة السلام التي قمعت في القدس قبل عام يتم تصوير المشاركة الفلسطينية - الاسرائيلية في النضال ضد الاحتلال حيث يظهر المطران باسيليوس لحام وفيصل الحسيني وتمار غوجانسكي.

«من وراء الخط الاخضر» - يستعرض رغبة الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة، من جهة اخرى يبرز الانحلال والانحطاط الذي يلحق بالمجتمع الاسرائيلي نتيجة الاحتلال.

الفيلم يستعرض ايضا رد فعل الجماهير العربية في اسرائيل والاخطار التي ستسحق المجتمع الاسرائيلي اذا ما استمر باحتلال الشعب الفلسطيني.

وقد قوبل الفيلم بحرارة وألم من قبل المراقبين الذين حضروا العرض الاول، والتي كانت غالبيتهم من الاسرائيليين والفلسطينيين والمستشرقين.

هذا وقد شككت المخرجة ميلي غوطليب في امكانية موافقة التلفزيون الاسرائيلي على عرض الفيلم. كما اعربت عن أملها بعرض الفيلم في احدى الشبكات الامريكية الكبيرة؛ واشارت الى انه تم انتاج الفيلم بشكل مستقل.

افتتاح مسرح «القصبة» في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من محمد زحايكة - افتتح عصر امس الاحد في القدس بحضور عدد كبير من الادباء والفنانين وممثلي المؤسسات الوطنية مسرح «القصبة» وذلك بعد (١٨ شهرا) من العمل المتواصل لاخراج هذا الانجاز الى حيز الوجود.

وقد استهل حفل الافتتاح بالوقوف دقيقة احترام واجلال لشهداء الشعب الفلسطيني. وكان اول المتحدثين الفنان جورج ابراهيم، رئيس رابطة المسرحيين الفلسطينيين، الذي تناول مراحل تنفيذ المسرح واقسامه واهدافه والتي تصب في خدمة الحركة الثقافية والفنية الفلسطينية، وحث المؤسسات على دعم الحركة الثقافية بشكل عام والحركة المسرحية بشكل خاص لتتمكن من اداء دورها كما يجب.

ثم تحدث الدكتور انيس القاق رئيس مجلس امناء المسرح للثقافة والفنون الفلسطينية فأكد على ضرورة التعاون في سبيل «تمتين وتطوير حركتنا الثقافية وذلك ان جزءا من صراعنا مع اعدائنا صراع حضاري».

وقدمت الفنانة ريم تلحمي وصلة غنائية بمصاحبة العازف الفنان نزيه خوري نالت اعجاب الحاضرين.

وحضر الحفل الفنان احمد ابو سلعوم الذي قدم التهنئة للفعاليات الثقافية والفنية «بهذا البيت الجديد لبرفد الابداع الفلسطيني».

ويذكر ان مسرح «القصبة» يتسع لقرابة مائة كرسي وفيه معرض دائم لابداعات الفنانين التشكيليين ومنتدى وكافيتريا.

الملك حسين خلال افتتاح المؤتمر العام لشباب الاردن:

الأمة بحاجة الى لقاء يفتح الطريق امام السلام.. ولا يكون غطاء يبرر به الاعداء نزوعهم نحو الحرب!

عمان - «و.ص.ف» - أكد الملك حسين «ان الاردن الحريص على مؤسسة القمة العربية، يدرك في هذه المرحلة الدقيقة مدى حاجة الأمة الى لقاء يفتح الطريق امام السلام ويجنب الوطن كل الكوارث، ولا يكون غطاء يبرر به الاعداء نزوعهم نحو الحرب والعدوان وفرض المهانة علينا والهوان».

واضاف حسين «ان حجم الخطر على الوطن العربي يدفع باعدائنا الى انتهاج كل سبيل والبحث عن كل ثغرة نحو الوصول الى اهدافهم من خلال ما يدبرون لنا من التجزئة والفرقة والقطيعة».

واوضح حسين، في كلمة افتتح بها المؤتمر العام لشباب الاردن في مدينة الحسين للشباب ظهر امس، ان الاردن «لن يتخلف عن قمة واحدة... وإزاء الدعوة لقمة عربية يكون موضوعها ازمة الخليج، يدرك جيدا ان ثمة خيطا رفيعا بين ان نلتقي لتسوية الخلافات ومواجهة المخاطر، التي تهدد حاضرنا ومستقبلنا وبين ان نلتقي لتعميق فيها بيننا الخلافات... فتكون الفرصة للاعداء والطامعين».

شاتالين في المستشفى في حالة خطرة

● موسكو - «و.ص.ف» - صرح نائب رئيس وزراء اتحاد روسيا، غينادي فيلشين، بأن الاكاديمي السوفييتي، ستانيسلاف شاتالين (٥٦ عاما) المستشار الاقتصادي للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، أدخل، يوم الجمعة، الى احد مستشفيات موسكو وهو «في حالة خطيرة».

وذكر فيلشين لوكالة الصحافة الفرنسية ان شاتالين، الموجود في مستشفى «كونتسيفو» (غرب موسكو) «مصاب بقصور في القلب وبمشكلاته الرئوية القديمة».

ويعتبر شاتالين أحد واضعي برنامج الاصلاحات الاقتصادية الاكثر راديكالية الذي يطلق عليه اسم «برنامج الـ ٥٠٠ يوم». وكان برلمان روسيا تبناه لكن البرلمان السوفييتي رفضه مفضلا مشروعا اكثر اعتدالا.

وكان شاتالين يعاني، منذ فترة طويلة، من مشكلات في الرئة واخضع لعملية استئصال احدى رئتيه وصرح اخيرا بأنه لن يوافق على الاضطلاع بمسؤوليات حكومية لانه «مريض للغاية».

في اكبر عملية عسكرية في تاريخ امريكا:

بدء نقل التعزيزات الامريكية الى روتردام تمهيدا لشحنها الى الخليج

● روتردام - «و.ص.ف» - صرح المتحدث باسم المركز الوطني اللوجيستي للجيش الهولندي، روب برير لوكالة الصحافة الفرنسية بأنه تم، صباح امس، في روتردام (غربي هولندا) البدء في شحن جزء من التعزيزات الامريكية المقرر إرسالها من المانيا الى الخليج.

وقد تم، صباح امس، انزال ٧٠ عربة عسكرية، وصلت مساء امس الاول (السبت)، الى روتردام في اول قطار قادم من مورينجن.

واضاف المتحدث انها ستشحن على الارجح اليوم (الاثنين) على السفينة «الغول» التابعة للبحرية الامريكية والتي من المقرر ان تبحر بعد غد او يوم الخميس القادم من اكبر ميناء في العالم متجهة الى الخليج.

وقال المتحدث ان نقل هذا العتاد، الذي سيعبر هولندا من اقصاها الى اقصاها، سيستغرق خمسة او ستة اسابيع. وتضع سكك الحديد الهولندية ١٥٠ قطارا تحت تصرف الامريكيين.

ومن المقرر ان يحضر بضع مئات من العسكريين الامريكيين المتمركزين في المانيا الى روتردام للمساعدة في شحن العتاد الذي يضم مدرعات وشاحنات وحاويات وطائرات هليكوبتر.

وقالت مونا غوس، المتحدثة باسم المركز الامريكي للنقل في اوروبا ان عملية النقل هذه تعد اكبر عملية عسكرية في تاريخ امريكا.

وأوضحت المتحدثة ان العتاد سيرسل، ايضا، من موانيء ايمدن وبريميرهافن ونوردنهام الالمانية ومن ميناء انفرس البلجيكي الا ان الجزء الاكبر سيشحن من روتردام.

واضافت ان الذخيرة لن تشحن من روتردام لأن هذا الميناء لا يستوفي المتطلبات الأمنية لمثل هذا النقل. وفي المقابل سيتم، على الارجح، شحن الدبابات «ام.ايه. ١» المجهزة خصوصا للمشاركة في حرب تستخدم فيها الاسلحة الكيميائية من ميناء روتردام.

انشاء جمهورية سوفييتية جديدة لـ «الكاراتشاي»

● موسكو - الوكالات - اعلنت وكالة «تاس» ان نواب كاراتشاي وهي منطقة في شمال القفقاز اجتمعوا، امس الاول (السبت)، على هيئة مؤتمر واعتمدوا اعلان سيادة ينشيء «جمهورية الكاراتشاي» الاشتراكية السوفييتية.

واضافت الوكالة الرسمية السوفييتية ان القرار يبقي، مع ذلك، الجمهورية الجديدة داخل اتحاد روسيا.

وكان الكاراتشاي قد طردوا من منطقتهم الاصلية بعد الحرب العالمية الثانية لتعاونهم مع النازيين ثم سمح لهم بالعودة اليها سنة ١٩٥٧.

ويبلغ عدد الكاراتشاي حوالي ١٥٠ الف نسمة وهم يتحدثون اللغة التركية. ويشار الى ان عدة شعوب من اتحاد روسيا اعلنت مؤخرا استقلالها مع البقاء داخل الاتحاد وخصوصا الياكوت والتيتس.

الاعلان عن انشاء مجلس للشورى في سلطنة عُمان للمشاركة في ادارة الشؤون الداخلية

● مسقط - «و.ص.ف» - اعلن السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، امس الاحد، انه تقرر انشاء مجلس للشورى في البلاد الى جانب المجلس الاستشاري الذي يضم (٥٥) عضوا والذي انشيء في تشرين الاول العام ١٩٨١.

وقال السلطان قابوس، في خطاب القاه بمناسبة العيد الوطني العشرين ونقلته وكالة الانباء العمانية، ان هذا المجلس سيضم ممثلين عن جميع ولايات السلطنة التي يبلغ عددها (٤٢) وسيعقد اول اجتماع له في غضون عام.

واضاف ان الهيئة الجديدة تهدف الى تأمين «مشاركة اكبر للمواطنين في ادارة الشؤون المحلية»!

وتطرق قابوس من ناحية ثانية الى ازمة الخليج فشدد على ضرورة التوصل الى «حل سلمي على اساس القرارات الدولية بصورة تضمن عودة الحكومة الكويتية الشرعية»!

● اخبار من دولة فلسطين ●

بعد (٣) سنوات من كسر عظمه:

اجراء عملية جراحية في انف المعتقلة عطاف عليان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نجحت حملة التضامن والضغط المحلية والعالمية التي اشتركت فيها بنشاط حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات» في اجراء عملية جراحية للمعتقلة الفلسطينية عطاف عليان (٢٨ عاما) من حي الدوحة في بيت جالا والتي تمت في مستشفى صرفند نهار امس (الاحد) حسبما افادتنا نشيطة الحركة «باعيل اورن» في اتصال هاتفي مع مكتبنا.

ويذكر ان عظم انف المعتقلة عليان كان قد كسر على ايدي المحققين في معتقل «المسكوبية» في القدس يوم (٨٧/٩/٢٧) ومنذ ذلك الحين وهي تعاني من صعوبات في التنفس.

ويذكر ايضا ان عليان تقضي فترة محكوميتها (١٤ عاما) في زنزانة انفرادية في سجن «تلموند».

اهالي معتقل من القدس يناشدون التدخل للسماح بمعالجة ابنهم المريض

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يناشد ذوو المعتقل ماهر سالم غرابلي (٢٥ عاما) من مدينة القدس المحتلة الهيئات والمؤسسات الانسانية والتي تعنى بحقوق الانسان في اسرائيل والعالم التدخل من اجل تقديم العلاج الملائم لابنهم المعتقل في سجن عسقلان المركزي منذ اربع سنوات وذلك بعد تفاقم وضعه المرضي. ويذكر ان المعتقل يعاني من مرض عضال وبحاجة ماسة لاجراء عملية جراحية فيما اكتفت سلطات السجون في الفترة السابقة باجراء فحوصات روتينية للمعتقل وقدمت له الادوية المهدئة فقط. وعلم مراسلنا ان غرابلي نقل قبل ايام الى مستشفى سجن الرملة لاجراء «فحوصات» وذلك للمرة الاولى حسبما افاد ذووه.

منع بدران جابر من السفر للعلاج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشترطت سلطات الاحتلال على المدرس المعروف بدران جابر (٤٢ عاما) من الخليل عدم العودة الى مدينته طوال (٣) سنوات مقابل السماح له بالسفر الى خارج البلاد لتلقي العلاج جراء عدة امراض يعاني منها مثل انسداد اربعة صمامات للقلب وقرحة في المعدة ومصاعب في الكلى.

وكان بدران قد امضى فترات طويلة رهن للاعتقال كان اخرها باوامر ادارية متعالية لمدة (٣٧) شهرا وقد افرج عنه قبل ثلاثة اشهر فقط.

وعلم ان بدران قد اوكل المحامي افيغدور فيلدمان لابطال الشرط المذكور وتمكينه من السفر والعودة فور انتهاء العلاج.

استنكار اعتداء على مصور صحفي في مخيم شعفاط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكر الاهالي في مخيم شعفاط قيام شخصين من المخيم بالاعتداء على المصور الصحفي عوض محمد عوض وتحطيم الكاميرا التي كان يلتقط بها صورا لحفل زفاف تحول الى عرس وطني يوم (١١/١٥) الجاري الذي صادف الذكرى السنوية الثانية لاعلان استقلال فلسطين.

وفي الوقت الذي استنكرت رابطة الصحفيين الحادث يتدخل اهل الخير لتطويقه ووضع حد له في المستقبل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

البحث عن ابن كهانا بتهمة المشاركة في الجريمة المقترفة في اللبن الشرقية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، ان الشرطة والمخابرات تفتشان عن ابن الراب كهانا ـ بنيامين زئيف (٢٢ عاما) بتهمة اشتراكه في الجريمة التي نفذت في قرية اللبن الشرقية في الضفة المحتلة، واسفرت عن مصرع مسنين فلسطينيين.

وتعتقد الشرطة ان ابن كهانا، الذي يقطن في مستوطنة «تبواح»، اشترك مع المدعو اريبه غولدبرغ، من المستوطنة ذاتها، في ارتكاب الجريمة، او عرفا بها وتعاونا مع منفذيها، وساعدا في اخفاء الادلة.

وحسب التهمة فان ابن كهانا كان في السيارة التي اطلق منها الرصاص على المسنين الفلسطينيين.

تمديد اعتقال الفاشي الذي طعن عربيا ومشغله اليهودي في القدس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في القدس فترة اعتقال الفاشي حاييم بيلد (٣٦ عاما)، الذي قام، يوم الاربعاء الماضي، بطعن عربي ويهودي في احد مسالخ المدينة، بـ (١٥) يوما.

وافاد الناطق بلسان الشرطة ان المتهم اعتاد تهديد اصحاب الاعمال اليهود والطلب منهم عدم تشغيل العرب في محلاتهم .

كما قام بسكب الغراء في اقفال الحوانيت التي يعمل فيها عرب، ومزق عجلات سيارة تابعة لاحد العمال العرب وحطم زجاجها.

واشار محقق الشرطة الى الاحكام التي صدرت، سابقا، بحق المتهم لارتكابه جنايات عنف.

مواجهة لم يسبق لها مثيل بين وزارتي المالية و«الأمن»

مسؤولون في المالية: جهاز «الأمن» يستغل أزمة الخليج لزيادة الميزانية العسكرية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت وسائل الاعلام، امس الاحد، عن مواجهة حقيقية لم يسبق لها مثيل بين وزارتي المالية و«الأمن» بشأن حجم ميزانية «الأمن» للعام ١٩٩١.

ونقلت وسائل الاعلام عن مسؤولين كبار في وزارة المالية قولهم ان جهاز «الأمن» يستغل أزمة الخليج لزيادة ميزانية «الأمن».

ويصف هؤلاء المسؤولون طلب جهاز «الأمن» لزيادة الدعم العسكري من الولايات المتحدة على حساب تقليص الدعم الاقتصادي بأنه وقاحة.

وتعكس حدة اقوال المسؤولين في وزارة المالية هذه، التي لم يسبق لها مثيل، دهشة هؤلاء المسؤولين لطلبات جهاز «الأمن»!

واعرب المسؤولون الكبار في وزارة المالية عن ذعرهم من متطلبات الميزانية التي قدمتها وزارة «الأمن» في الاسابيع الاخيرة والتي تبلغ بمجموعها خمسة مليارات شيكل.

ويؤكد المسؤولون في وزارة المالية ان زيادة متطلبات وزارة «الأمن» لا تمت باية صلة الى الوضع «الأمني» الحقيقي الناجم عن الأزمة في الخليج وعن استمرار الانتفاضة في المناطق المحتلة.

ويتهم مسؤولو وزارة المالية جهاز «الأمن» بأنه يسعى الى استغلال الفرصة لزيادة الميزانية وان مثل هذه المحاولة لم تحصل في اوقات الحرب الحقيقية!

ويؤكد المسؤولون في المالية بشكل خاص على الدعم العسكري الاضافي الذي حصل عليه جهاز «الأمن» من الولايات المتحدة خلال هذا العام والذي يقدر بمليارات الدولارات.

ويوجه المسؤولون الكبار في وزارة المالية اصبع الاتهام الى وزير «الأمن» موشيه ارنس.

وعقبت مصادر «أمنية» على هذه الاقوال بالقول: النقاش حول الميزانية «الأمنية» يجب ان يبقى في اطار الحكومة فقط!

ومن المنتظر ان يحتدم هذا النقاش مع عودة وزير المالية يتسحاق موداعي الى البلاد يوم الخميس القادم حيث تتكثف المناقشات استعدادا لجلسة الحكومة يوم الاحد القادم والتي ستبحث هذا الموضوع.

كتلة «شاس» ستمتنع عن التصويت لصالح الائتلاف الحكومي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر اعضاء الكنيست من كتلة «شاس» التغيب عن جلسات الكنيست التي يتخللها التصويت، على امل ان يؤدي ذلك الى سقوط الحكومة.

وصرح وزير الاتصالات رفائيل بنحاسي (شاس) ان هذا القرار اتخذ احتجاجا على تصرفات «الليكود» الذي يعرقل سن القوانين التي تؤيدها كتلته. وان التغيب عن التصويت سيتم في جميع النواحي، ما عدا المتعلقة منها بسن القوانين الدينية فقط.

واضاف نواب «شاس» ان قرارهم هذا اتخذ، كذلك، على خلفية اتساع تحقيق الشرطة في قضية وزير الداخلية اريبه درعي.

تـقليص القـوى العاملة في اللجنة التنفيذية للهستدروت

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعتزم الهستدروت تقليص ١٠٪ من القوى العاملة في اللجنة التنفيذية التابعة لها ونقل عمال من مكان لاخر، لكي لا تضطر لاستيعاب عمال جدد.

وجرى بحث الموضوع خلال اجتماع رؤساء الاقسام في اللجنة التنفيذية الذي عقد يوم الجمعة الاخير، لبحث ميزانية الهستدروت للسنة القادمة.

واتضح خلال البحث ان ٧٠٪ من الميزانية، يذهب لدفع الاجور للموظفين، ولذلك هناك حاجة ماسة للتقليص بشكل جدي في هذا البند.

واعلن يسرائيل كيسار عن تأييده التام لكل خطوة توفيرية ووعد ان يطرح الموضوع في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت.

رئيس فرع نقابة الصيادلة في تل ابيب ردا على اقتراح وزير الصحة

اولمرت لا يميز بين النقانق وبين دواء خطير



● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس فرع نقابة الصيادلة في تل ابيب، هوارد رايس، ان «وزير الصحة لا يميز للاسف بين النقانق وبين الدواء الخطير».

وجاءت اقوال رايس هذه ردا على اقتراح وزير الصحة ايهود اولمرت، بيع الادوية في حوانيت السوبرماركت ايضا.

وقال رايس: «الادمان على المخدرات يبدأ في حالات كثيرة بعد الادمان على تناول الفاليوم. ويتوجه الكثيرون يوميا الى الصيدليات، بعد ادمانهم على المخدرات جراء الاستعمال الخاطئ للادوية».

وقال ايضا: يحصل المدمنون من خلال حيل كثيرة على روشيتات للحصول على حبوب لزيادة الحيوية والقوة وللنوم واتضح انهم يتاجرون بها. وهذا للاسف يبرهن الاستهتار الذي يتجسد في اتجاه عام لدى وزير الصحة الذي يطالب باقامة سوق للادوية وبيعها في حوانيت السوبر ماركت».

في «بلاد السمن والعسل»

غرق في الديون فعرض كليته للبيع!!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «راودتني عدة أفكار جهنمية، كتنفيذ أعمال سطو أو سرقة حقائب العجائز، لكنني غير مؤهل لذلك. وليس لدي ما أبيعه غير جسدي، لذلك قررت بيع إحدى الكليتين، ومستعد للسفر الى الخارج لاجراء العملية الجراحية. وتلاحقني الكوابيس في الليالي وأتخيل نفسي في غرفة العمليات والناس يعرفون ماذا فعلت، فأخجل من السير في الشارع».

بهذه الكلمات المأساوية رسم أحد المواطنين، من بات يام في الخامسة والعشرين من عمره، صورة لواقع مؤلم يحياه حشد من المواطنين في البلاد.

والمواطن المذكور شاب يهودي أنهى الخدمة الاجبارية قبل اربع سنوات وبدأ يعمل، فوفر قليلا من المال واراد شراء بيت والاستقرار فيه وانجاب اولاد. واشترى بيتا بمبلغ ٦٠ الف دولار، حيث اضطر لارجاع مبلغ ١٢٠٠ شاقل كقسط شهري.

وقال: خلال السنة الاولى، سارت الامور بانتظام وكنا، انا وزوجتي سعداء، وفجأة افترقنا. والانكى من ذلك انهم فصلوني من العمل. ورغم التفتيش المتواصل لم انجح في ايجاد عمل، الامر الذي اضطرني الى عدم التمكن من ارجاع الاقساط الشهرية. فاضطررت الى الهرب من البيت بعد التهديدات التي صارت تردني من الدائنين الذين بدأوا يضايقون افراد عائلتي ويهددونهم.

واضطر الى الاختباء في قرية مهجورة والعمل في اشغال شاقة، براتب شهري مقداره ١١٠٠ شاقل، يدفع منه مبلغ الف شاقل كقسط للبنك ولا يكفي.

وقال: لا مفر امامي من بيع احدى كليتي مقابل ٣٠ الف دولار. اعرف ان استغلال مأساة انسان بحاجة لكلية أمر مقرف، لكن هذا هو الملاذ الوحيد امامي لتسديد الديون وفتح صفحة جديدة في الحياة بكلية واحدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/١٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٣° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٦° ● البحر الميت ـ ٢٨° ● ايلات والعربة ـ ٣٠° ●.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ ـ ١٩٩٠/١١/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٠٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٢٨٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٥٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠١٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٠٧٨ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسوده» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج

«حرب جنرالات» في قيادة الجيش الاسرائيلي

اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون «الامن» ستبحث الخلاف بين الجنرالين شومرون ومردخاي

● انصار مردخاي: شومرون يحاول ان يصفي «حسابات شخصية» مع قائد المنطقة الوسطى ● مطالبة ارنس بايقاف مردخاي عند حده قبل تأجج «حرب الجنرالات» ●



● دان شومرون ● ● يتسحاق مردخاي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تبحث «اللجنة الوزارية لشؤون الامن»، هذا الاسبوع، قضية الخلاف الحاد الناشيء بين رئيس اركان الجيش، الجنرال دان شومرون، وقائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال يتسحاق مردخاي.

وسيجري هذا البحث بناء على قرار الحكومة التي امتنعت عن بحث الموضوع في جلستها الاسبوعية امس بعد ان رفض ممثلو الجيش التحدث عن هذا الخلاف معلنين انهم يفضلون بحثه في اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون «الامن».

وقد جاء موقف ممثلي الجيش هذا ردا على وزير الصحة، ايهود اولمرت، الذي تساءل عن الاسباب التي تقر توجيه ملاحظة للجنرال مردخاي والتي لم تقر توجيه ملاحظات مماثلة للجنرالات المسؤولين عن حادث مقتل الجندي بومرانتس في مخيم البريج وحادث «السفن الشراعية». واضاف اولمرت ان الموضوع برمته ينبغي ان يجري تداوله في الاطر المناسبة وليس عن طريق حرب التصريحات في وسائل الاعلام!

وكان قد كشف النقاب، امس الاحد، عن «حرب الجنرالات» الجديدة التي تدور رحاها في القيادة العليا للجيش الاسرائيلي، وذلك على خلفية قيام دان شومرون، بتوجيه ملاحظة الى يتسحاق مردخاي، تحمله مسؤولية عملية تسلل مقاتل من الاراضي الاردنية الى عمق الحدود الاسرائيلية عند منطقة غور الاردن، في بحر الاسبوع الماضي (وهي العملية التي اسفرت عن وقوع اشتباك بين المقاتل المذكور وبين جنود احد المواقع الاسرائيلية الحدودية أدى الى سقوط المقاتل ومقتل قائد الموقع الاسرائيلي).

وذكرت وسائل الاعلام، التي نقلت النبأ يوم امس بالاستناد على مصادرها العسكرية، ان تحميل مسؤولية تلك العملية للجنرال مردخاي يندرج ضمن جلة من «استخلاصات شخصية» توصل اليها شومرون في نهاية الاسبوع الفائت، على أثر تسلمه اللجنة العسكرية الخاصة التي انيطت بها مهمة فحص الحادث المذكور. ومن اهم تلك الاستخلاصات، اضافة الى تأييد مسؤولية مردخاي، توبيخ قائد اللواء، وتقديم قائد الكتيبة المسؤولة عن جسر «دامية» الى المحاكمة.

ونقلت وسائل الاعلام ذاتها عن شومرون قوله، خلال لقاء مع المراسلين العسكريين عقد يوم الجمعة الاخير، ان الخلاصة الرئيسية لتقرير لجنة الفحص المذكورة هي انه «لم تتخذ كل التدابير والأنشطة الكفيلة بمنع عملية التسلل». وأوضح شومرون، كذلك، انه قرر توجيه ملاحظته الى الجنرال مردخاي شفهيا من غير تسجيلها في ملفه الشخصي.

وفور اذاعة تصريحات شومرون ومضمون تقرير لجنة الفحص توجه الجنرال مردخاي الى وزير «الأمن»، موشيه آرنس، واعترض على الملاحظة الموجهة إليه. ورفض مردخاي الادلاء بأية تصريحات صحفية حول الموضوع موضحا ان رفضه لا يعني ان ليس في جعبته ما يقوله بهذا الخصوص بل إنه يبحث عن السبل المناسبة لفعل ذلك.

بموازاة ذلك قال مقربون من الجنرال مردخاي ان قرار شومرون بتحميل مسؤولية الحادث للاول هو بمنزلة «تصفية حسابات شخصية مع قائد المنطقة العسكرية الوسطى بسبب معارضته، في حينه، لتعيين دان شومرون قائدا لهيئة أركان الجيش».

واضاف هؤلاء المقربون إنه «من غير العدل تحميل مردخاي مسؤولية عمليات التسلل من الاراضي الاردنية. ذلك أنه منذ مدة طويلة ينبه المسؤولين الى ضرورة تغيير جاهزية الجيش في تلك المنطقة الحدودية من غير ان تجد تنبيهاته آذانا صاغية لدى قيادة الجيش وبالاخص لدى شومرون نفسه»!

وأعاد انصار الجنرال مردخاي الى الأذهان أنه بعد حصول عملية «السفن الشراعية» (في المنطقة الحدودية الشمالية) وحادث «بتسيلئيم» امتنع قائد هيئة الاركان عن توجيه ملاحظة مماثلة الى الجنرالات المسؤولين ، الامر الذي يبعث على الشك بأن ملاحظة شومرون لمردخاي ليست ذات دوافع موضوعية!

وينتظر ان تتفاعل «حرب الجنرالات» هذه في غضون الايام القليلة القادمة.

وعقب النائب العمالي مردخاي غور، قائد هيئة الاركان الاسبق، على الموضوع بقوله ان من حق قائد الجيش توجيه ملاحظة الى احد جنرالاته لكن من غير «ان يجد الامر صدى ودويا له في وسائل الاعلام»!

اما النائبان يوسي سريد (راتس) وينير تسبان (مبام)، عضوا لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، فقد طالبا وزير «الأمن» بايقاف الجنرال مردخاي عند حده قبل ان يستعر إوار «حرب الجنرالات» هذه.

من جهة اخرى أعلن ، يوم امس، ان وزير «الأمن» سيطلع الحكومة، في احدى جلساتها القريبة، على قرارة بشأن تعيين قائد جديد لهيئة أركان الجيش خلفا لدان شومرون. واشير ، في هذا السياق، الى ان التعيين سيتم بالتنسيق الكامل مع رئيس الحكومة.

آرنس يدعم شومرون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير «الامن»، موشيه ارنس في مقابلة مع نشرة «مباط»، مساء امس الاحد، انه يدعم الاجراء الذي اتخذه رئيس الاركان، دان شومرون، ضد الجنرال يتسحاق مردخاي (ملاحظة!).

كذلك اعلن آرنس انه امر جميع قادة الجيش بعدم التحدث الى الصحفيين ووسائل الاعلام، اطلاقا، في ما يتعلق باستخلاص استنتاجات في الجيش.

رغم تأكيدهما انهما «درزيان وسيخدمان في الجيش»

شابان من عسفيا يتعرضان لاعتداء وحشي من قبل عشرة عنصريين



● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعرض الشابان مجد منذر (١٨،٥ سنة) ووحيد منصور، (١٩ عاما)، وهما من قرية عسفيا، يوم الجمعة الاخير لاعتداء وحشي من قبل عشرة من العنصريين اليهود. حيث لم يشفع لهما تأكيدهما للمعتدين، «انهما درزيان وسيخدمان في الجيش»!

وروى وحيد تفاصيل الاعتداء كالتالي: «بينما كنا نقطع الشارع، قرب نيشر، مرت سيارة خصوصية بسرعة جنونية، يقودها شاب يهودي، كاد ان يدهس احدنا فقلت له: ما هذا، عليك ان تقود ببطء، وكانسان فالشارع مليء بالاولاد والناس. فما كان منه إلا ان صاح: عرب قذرون، وستموتون خلال اليوم. وسأرجع واريبك».

وتابع الشاب المعتدى عليه قائلا: لم نكترث لتهديداته وذهبنا الى العمل. وفوجئنا بعد نصف ساعة بالشاب اليهودي ومعه عشرة من العنصريين المسلحين بالعصي والقضبان الحديدية واعتدوا علينا بشكل وحشي وهم يصرخون: ستموتون ويجب قتل جميع العرب!! وقال وحيد: توسلنا اليهم ان يكفوا وقلنا اننا درزيان وسنخدم في الجيش، لكنهم واصلوا الاعتداء والصراخ: انتم عرب ويجب ان تموتوا!!

ولولا وصول عدد من المواطنين الذين هوشوا كلابهم باتجاه المعتدين، لكانوا اجهزوا على الشابين، اللذين نقلا الى مستشفى الكرمل لتلقي العلاج وهما في حالة صعبة.

في الصورة اعلاه الشابان المعتدى عليهما.

اعتقال شاب اخر من عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قامت شرطة «مسغاف» باعتقال شاب اخر من عرابة هو سامي خالد نصار (١٨ عاما) بتهمة «كتابة شعارات متطرفة» على جدران المدرسة الابتدائية (ب) في عرابة.

والجدير بالذكر ان هذا الاعتقال هو الثاني في غضون اسبوع بعد اعتقال شاب اخر بالتهمة نفسها وقد اصدرت محكمة الصلح في عكا، بناء على طلب النيابة، قرارا بتمديد اعتقاله لمدة (٨) ايام. ورافع عن المتهم المحامي خليل ياسين.

في الاسبوع الجاري

وفد برلماني ارجنتيني يزور البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المزمع ان يحل في الاسبوع الجاري وفد برلماني ارجنتيني ضيفا على البلاد، وذلك بدعوة من الكنيست.

وسيلتقي الوفد الضيف، الذي يترأسه رئيس مجلس الشيوخ بالوكالة ادواردو منعم، خلال مكوثه في البلاد (من ١٨ الى ٢٣ تشرين الثاني الجاري)، عددا من المسؤولين الاسرائيليين.

المركز الدولي للسلام يطالب بالافراج الفوري عن ابو عياش وابو زياد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عمم «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» بيانا صحفيا شجب فيه اعتقال الشخصيتين الفلسطينيتين رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد، وطالب بالافراج عنهما فورا.

وجاء في البيان ان الاعتقالات وعمليات الابعاد لن تستطيع قمع انتفاضة شعب. وان هذه الاعمال، في هذه الساعة بالذات، تصب الزيت على النار، فقط، وتعمق الكراهية والعنف.

وحمل البيان حكومة اسرائيل المسؤولية عن ذلك.

«الاتفاق» ـ «العمل الخنزيري»!

● صورة من حفل التوقيع على الاتفاق الذي اثار ضجة واسعة بين الاوساط الدمقراطية في البلاد ـ شمير يصافح مناحيم بوروش رئيس كتلة «اغودات يسرائيل».

احتجاجا على الخضوع لشروط «اغودات يسرائيل»:

الكيبوتس القطري يدين الاكراه الديني ويحذر من «حرب ثقافات»

● مظاهرة امام ديوان رئيس الوزراء احتجاجا على القوانين الدينية ● «اغودات يسرائيل» تسعى الى العودة الى ظلمات القرون الوسطى ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شجب الكيبوتس القطري، امس الاحد، الاتفاق الذي جرى التوصل اليه مع اغودات يسرائيل بشأن انضمامها الى الائتلاف الحكومي.

ودانت اللجنة التنفيذية للكيبوتس القطري في قرار شديد اللهجة الاكراه الديني المتوقع بعد اقرار هذه القوانين. وحذرت من خطر «حرب ثقافات» في اسرائيل.

ونظمت حركة «شينوي»، امام ديوان رئيس الوزراء في اثناء انعقاد جلسة الحكومة، امس، مظاهرة احتجاج على الاكراه الديني. ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالقوانين الدينية والاكراه الديني.

وقال عضو الكنيست ابراهام بوراز (شينوي) ان الليكود باع الجمهور العلماني واغودات يسرائيل تسعى الى العودة بمواطني اسرائيل الى ظلمات العصور الوسطى!

وقال النائب جاد يعقوبي (معراخ) ان الاتفاق بين الليكود واغودات يسرائيل يقبر الاقتراح لتغيير طريقة الحكم وهذه «فضيحة قومية وسادية سياسية».

واعلن اتحاد الناشرين في اسرائيل معارضتهم الشديدة لسن قانون حظر نشر المواد الاباحية. واكد ان هذا القانون يزجج الخلاف حول تحديد ما هي المواد الاباحية وغير الاباحية.

هذا وتوحدت ٢٠ منظمة مختلفة، بينها منظمة «نعمات» والحركة من اجل حقوق النساء وجمعية حقوق المواطن في هداسا وغيرها، من اجل شن الكفاح لمنع سن قانون منع الاجهاض. ويؤكد اتحاد هذه المنظمات بانه سيصعد الكفاح الشعبي لحماية حق المرأة في الاجهاض.

ويحدد قانون منع الاجهاض الذي التزم الليكود بسنه ان المستشفيات الحكومية هي وحدها صاحبة الصلاحية في تعيين لجان لوقف الحمل وهذا يعني الغاء سبع لجان تعمل في المستشفيات الخاصة الامر الذي يزيد العبء على اللجان الحكومية.

على خلفية الاحتجاج على مجزرة الاقصى:

السجن الفعلي على فتيين من ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة الصلح في الخضيرة على فتيين من ام الفحم بالسجن الفعلي لفترات متفاوتة وذلك على خلفية النشاطات الاحتجاجية التي اقيمت في أم الفحم يوم (٩/١٠/٩٠) غداة مجزرة الاقصى.

وقد حكم حاكم الاحداث، شاينفلد على احد الفتيين ويبلغ من العمر (١٧،٥) عاما (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بالسجن الفعلي لمدة ٤٥ يوما ابتداء من يوم اعتقاله في (١٠/١٠/٩٠).

وحكم الحاكم نفسه على الفتى الثاني البالغ من العمر (١٧ عاما) (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بالسجن الفعلي لمدة ٣٨ يوما منذ اعتقاله يوم (١٠/١٠/٩٠) ولم تفرض على الاثنين اية غرامة مالية. وكانت النيابة وجهت اليهما تهمة «تعريض حياة الاخرين للخطر على الطريق العام» و«تجمع غير قانوني» و«محاولة الاعتداء على الشرطة»!

هذا ورافع عن المتهمين المحاميان جبر جبارين ومصطفى سهيل محاميد.

في رسالة مستعجلة الى آرنس

نفاع يطالب بالسماح للدكتور رفيق ابو عياش بالسفر الى الاردن لاجراء عملية جراحية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة مستعجلة الى وزير الامن، موشيه ارنس، يطالبه فيها بالسماح للدكتور رفيق عيسى ابو عياش، من قرية بيت امر قضاء الخليل، بالسفر الى الاردن لاجراء عملية جراحية، حيث يعاني من مرض خطير في كليته اليمنى.

وكان الدكتور ابو عياش، رقم بطاقة هويته (٩٣٧٩٥٠٢٧) تقدم بعدة طلبات للسفر الى الاردن لتلقي العلاج ولم يتلق سوى الرفض. وهو حاصل على شهادة دكتوراة في القانون الدولي، أصيب بمرض في كليته اليمنى ومعه تقرير طبي من الدكتور ممدوح العكر، اخصائي المسالك البولية، يؤكد ان العلاج فقط بواسطة الاشعة فوق الصوتية، وهذا متوفر فقط في الاردن وينعدم في مستشفيات المناطق الفلسطينية المحتلة. وتقدم الدكتور ابو عياش، في الثاني والعشرين من شباط الماضي، بطلب للحصول على تصريح للسفر، دون ان يتلقى اي رد. فعاود الكرة في آب الماضي، فاستدعي الى مركز المخابرات في الخليل وقالوا له: لا مانع لدينا بان تسافر وعليك مراجعة الادارة المدنية التي لم تساعده.

وتقدم من خلال المحامي عيسى حامد، من القدس بطلب الى المستشار القضائي للحكم العسكري في اواخر آب الماضي فتلقى ردا بالرفض في الثالث عشر من الشهر الحالي.

والدكتور ابو عياش، لا يوجد له بحكم مهنته اي ملف جنائي أو أمني يحول دون سفره.

٨ الاف عاطل عن العمل من القادمين الجدد

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أفادت معطيات مكاتب التشغيل في البلاد أن ٢٤ الفا من القادمين الجدد الذين وصلوا الى البلاد خلال السنة الحالية، سجلوا في مكاتب التشغيل للحصول على عمل.

وقد وجد ١٣ الفا منهم اماكن عمل بوظائف كاملة، وأكثر من ٨ الاف ما زالوا في مراكز الاستيعاب بدون أعمال.

وتوقع مدير سلطة التشغيل في البلاد ان يتضاعف عددهم على ضوء الهجرة الواسعة وقال: ان حيفا كانت المركز الاول الذي استوعب العدد الاكبر من القادمين الجدد حيث تجاوز العدد ٢٠ الفا.

هل ينفذ الليكود الاتفاقية مع اغودات يسرائيل؟

البنود الاساسية لاتفاقية انضمام «اغودات يسرائيل» الى الائتلاف الحكومي

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي البنود الاساسية، لاتفاقية انضمام اغودات يسرائيل الى الائتلاف الحكومي، التي جرى التوقيع عليها يوم الجمعة الاخير، وصادقت عليها الحكومة في جلستها امس الاحد.

● تنضم اغودات يسرائيل الى الائتلاف الحكومي وتضم توقيعها الى الخطوط الاساسية للحكومة.● الحكومة تقدم الى الكنيست اقتراح قانون لالغاء المواصلات الشعبية في ايام السبت والاعياد للتخفيف من تدنيس السبت.● تقدم الحكومة الى الكنيست مشروع اقتراح لسن قانون يمنع نشر مواد واعلانات اباحية بشكل علني.● سن قانون منع تربية وتسويق الخنزير.● العمل من اجل الاسراع لسن قانون العقوبات، استنادا الى توصيات لجنة العمل والرفاه البرلمانية في موضوع الاجهاض.● استمرار مسيرة ازالة الغبن والتمييز بحق تلاميذ المدارس الدينية والتربية الدينية في كل المستويات.● تخصيص مبلغ ٢٠٠ شاقل خلال السنة المالية الحالية لكل تلميذ مدرسة دينية. على ان يتلقى في السنة المالية القادمة زيادة على مبلغ السنة الحالية لا تقل عن ٢٥٪ وهكذا دواليك.● يمتنع الليكود في الكنيست عن تأييد تغيير طريقة الانتخابات او المطالبة برفع نسبة الحسم في الانتخابات، إلا بالتنسيق مع اغودات يسرائيل بهذا الشأن.● تغيير ممثلي الحزبين في لجنتي الخارجية والامن والمالية البرلمانيتين، بحيث يكون ممثل الليكود في لجنة الخارجية والامن وممثل اغودات يسرائيل يدخل الى اللجنة المالية. ● تخويل اغودات يسرائيل، التقدم بتوصيات لتعيين ممثلين لها في ادارات شركات حكومية.● يعمل الحزبان لتخصيص الاراضي التابعة للدولة لبناء احياء للازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد والقادمين الجدد.● تلتزم اغودات يسرائيل أن لا تنضم الى اي ائتلاف آخر خلال فترة الكنيست الحالية، إلا برئاسة الليكود.● يلتزم الليكود بعدم اقامة ائتلاف خلال الكنيست الحالية إلا باشتراك مع اغودات يسرائيل.

■ نعي ■

ابراهيم وفؤاد وجورج علم وجميع آل علم في قرية الجش وجميع انحاء البلاد ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

حنة عبدالله علم

(ام فؤاد)

التي توفيت امس عن عمر يناهز الـ (٨٢) عاما. وسيتم تشييع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين من كنيسة «السيدة» في قرية الجش ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز